

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية



واقع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة

التسرب المدرسي بمرحلتي المتوسط والثانوي:

دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

تحت إشراف الدكتور

* بن موسى عبد الوهاب

إعداد الطالبتين:

*سواسي سعاد

*فايزي ليلى

لجنة المناقشة		
الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيس اللجنة	أستاذ محاضر (أ)	دبار حنان
مناقشا	استاذ محاضر (أ)	عوين بلقاسم
مشرفا	استاذ محاضر (أ)	بن موسى عبد الوهاب

السنة الجامعية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: "فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون"

<البقرة: 152>

شكر وعرفان

أولاً الشكر لله العلي الكريم الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل ، ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وبعد نتقدم بشكرنا لأستاذنا المشرف الدكتور " بن موسى عبد الوهاب.

كما نشكر كل أساتذتنا على مساعدتهم ومدهم يد العون ولو بمشورة ، أو تشجيع ، في إنجاز هذه الدراسة

ونشكر الأساتذة الأفاضل على قبولهم مناقشة عملنا هذا.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرهان
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول والأشكال
/	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
الجانأ النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
5-4	1- إشكالية الدراسة
5	2- فرضيات الدراسة
6-5	3- أهداف الدراسة
6	4- أهمية الدراسة
7-6	5- المفاهيم الإجرائية للدراسة
الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
10-9	1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
11-10	2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
11	3- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
12	4- توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
13-12	5- تحديد مهام مستشار التوجيه والمهني

14-13	6- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
16-14	7- مجالات عمل مستشار التوجيه
18-17	8- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه
21-18	9- علاقات مستشار التوجيه مع مختلف العاملين
25-21	10- وسائل عمل مستشار التوجيه
26-25	11- الحاجة إلى مستشار التوجيه
28-26	12- صعوبات عمل مستشار التوجيه
الفصل الثالث: التسرب المدرسي	
32-31	1- مفاهيم عامة حول التسرب المدرسي
38-32	2- أسباب التسرب المدرسي
39-38	3- مظاهر ومؤشرات التسرب المدرسي
40-39	4- أنواع التسرب المدرسي
40	5- فئات المتسربين في الجزائر
42-40	6- التسرب المدرسي في مرحلتي المتوسط والثانوي
45-42	7- إنعكاسات التسرب المدرسي
47-45	8- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي
48-47	9- دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي
الجانب الميداني	
الإجراءات المنهجية للدراسة	
51-50	1- حدود البحث
52-51	2- منهج الدراسة
52	3- مجتمع الدراسة
53	4- عينة الدراسة

55-54	أدوات جمع البيانات -5
57-55	الخصائص السيكومترية -6
58	الأساليب الإحصائية -7
الفصل الخامس: عرض المعطيات الميدانية وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة	
68-60	عرض وتحليل البيانات -8
69-68	مناقشة نتائج الدراسة -9
71-70	خاتمة ومقترحات الدراسة -10
ملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	جدول الرقم
52	خصائص مجتمع الدراسة من حيث الأقدمية	01
53	خصائص عينة الدراسة من حيث الأقدمية	02
55	يوضح قياس الصدق التمييزي	03
56	يوضح حساب الثبات	04
57	يوضح حساب معامل الثبات	05
60	يوضح المحك المعتمد في الدراسة	06
63	يوضح حساب التكرارات والنسب المؤوية	07
67-64	يوضح قيمة كا2 لكافة البنود	08

ملخص الدراسة

هدفت دراستنا هذه على الكشف عن واقع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في مرحلتي المتوسط والثانوي.

وهذا من خلال الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ المتوسط والثانوي حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول :

• التساؤل الرئيسي التالي: ما مستوى المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي؟
والتساؤل الفرعي:

• هل توجد فروق في المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي؟
فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي وكذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم تطبيقها على عينة من المستشارين المقدر عددهم بـ 54 مستشار ومستشارة في مركز التوجيه المدرسي بولاية الوادي.

وبعد مناقشة التساؤلات الفرعية للدراسة وتحليل معطيات الدراسة ، توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن :

- مستشار التوجيه يساهم واقعيا في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي.
- وجود فروق في مستوى المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي حسب الاقدمية.

Abstract:

This study aimed to reveal the role of school and career guidance counsellors in reducing the school dropout phenomenon at middle and secondary schools. Through the different services provided by the school and career guidance counsellors in middle and secondary school students. This research seeks to investigate two questions; the main one is: What is the actual level of contribution of school and career guidance counsellors in reducing the phenomenon of school dropout among middle and secondary school students in El-Oued province? Another is the sub-question: Are there differences in the contribution of the role of the school and career guidance counsellors, practical in the field, in reducing the phenomenon of school dropout among middle and secondary school students in El-Oued province? This study adopted the descriptive approach with its exploratory style to display the results. In addition, as a method for data collection, the questionnaire is used. A sample of 54 school and career guidance counsellors (males and females) participated from the School Guidance Center- El-Oued province. Findings confirmed and revealed that the school and career guidance counsellor contribute to reducing and limiting the school dropout phenomenon among the Middle and Secondary education students. Too, it demonstrates that there are differences in the level of contribution of the role of the school and career guidance counsellors in reducing the school dropout among Middle and Secondary school students in El-Oued province according to their seniority.

مقدمة

نظرا للحاجة الكبيرة التي أصبحت للتوجيه والإرشاد النفسي ضرورة في المنظومة التربوية في وقتنا الحالي، حيث أخذت بعض دول العالم بتصنيفه في البرامج التعليمية من خلال تكوين بعض المعلمين للقيام بذلك أو من خلال تعيين مختصين في الإرشاد المدرسي لتولي هذه المهمة والتفرغ لها بهدف مساعدة الفرد على التكيف والنجاح مع التغيير السريع في الحياة.

وتعد الجزائر من بين الدول التي أدركت حديثا أهمية التوجيه والإرشاد النفسي في المؤسسة التربوية حيث عملت على تخصيص إمكانات مادية وكوادر بشرية مؤهلة تحت اسم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني و أوكلت له مهمة المتابعة النفسية والإرشاد المدرسي للتلاميذ ومتابعتهم عبر مسارهم الدراسي ومساعدتهم للتخلص من المشكلات التي يواجهونها وتوعيتهم بمخاطر تلك المشكلات التي قد تكون سبب في فشلهم الدراسي وضعف تحصيلهم، وهذا ما يترتب عنه تسرب من المدرسة أي يعني تسرب مدرسي، وهي ظاهرة تشكل خطرا كبيرا على التلاميذ وتعيشها أغلب المدارس الجزائرية بأطوارها الثلاثة وخصوصا مرحلتي المتوسط والثانوي.

ومن بين أهم مهام و أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تشجيع التلاميذ على الاجتهاد والسعي إلى التحصيل الجيد، وهذا ما استدعى من الفاعلين التربويين اللجوء إلى مستشار التوجيه والإرشاد للاستعانة بمهامه وأدواره من أجل البحث عن حلول لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلاميذ.

وعليه جاء تدراستنا هذه لتسلط الضوء على " واقع دور مستشار يالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي".

ومن أجل الإلمام بموضوع الدراسة وتحديد جوانبها الموضوعية والعلمية تم تقسيمها إلى أربعة فصول: نتاولنا في **الفصل الأول**: الإطار المنهجي للدراسة طرحنا فيه إشكالية الدراسة والفرضيات، وكذلك أهداف وأهمية الدراسة و المفاهيم الإجرائية للدراسة.

في حين قد خصص **الفصل الثاني**: للحديث عن مسشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، نتاولنا فيه مفهوم مستشار التوجيه وخصائصه بالإضافة إلى وظائفه، مروراً إلى تحديد مهامه ودوره في المدرسة ومجالات عمله والوسائل التي يحتاجها لأداء مهامه، ثم تحدثنا عن علاقة مستشار التوجيه مع العاملين، وعوامل الحاجة إليه، ثم تطرقنا إلى الحديث عن الصعوبات التي واجهت مستشار التوجيه في عمله.

وفي الفصل الثالث: تناولنا فيه دراسة ظاهرة التسرب المدرسي، حاولنا من خلاله دراسة مفاهيم التسرب المدرسي والأسباب التي أدت إلى ظهورها، وإبراز أهم مؤشراتنا، وعرض أنواع وفئات المتسربين في الجزائر خاصة في مرحلتي المتوسط والثانوي، ضف إلى ذلك الانعكاسات الناجمة عنه، وصولاً إلى الحلول المقترحة للحد من ظاهرة التسرب المدرسي ودور مستشار التوجيه في التخفيف من هاته الظاهرة.

أما الجانب الميداني فقد شمل الفصل الرابع: والذي تضمن حدود البحث، وكذا المنهج المتبع في هذه الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وعينتهم، ثم التطرق إلى أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة والخصائص السيكومترية، وكذلك الأساليب الإحصائية المتبعة في دراستنا هذه.

والفصل الخامس والذي تناولنا فيه عرض وتفسير المعطيات الميدانية، ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة.

وختمنا الدراسة بمجموعة من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في مدى قدرة وإمكانية مستشار في التوجيه المدرسي والمهني واقعياً في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسط والثانوي.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- المفاهيم الإجرائية للدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التوجيه المدرسي من أهم الخدمات السيكوبيداغوجية التي تقوم بها المدرسة الحديثة بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعية والمهني والتربوي للتلاميذ والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو من خلال مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي والمهني وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولاتهم التربوية بأسلوب يشبع حاجاتهم ويحقق تصورهم لذاتهم وتكيفهم مع مجتمعهم.

ويتمثل واقع مستشار في الوقت الراهن بتكليفه ميدانيا بمقاطعة جغرافية تتكون من مجموعة من المؤسسات التربوية والتكوين متباعدة فيما بينها، وتحتوي عددا هائلا من التلاميذ.

ويبرز دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في التوجيه، التقويم، الإعلام، الإرشاد النفسي وبعد هذا الأخير جانبا من الجوانب الأساسية يدخل ضمن تلبية حاجيات التلاميذ وخاصة فيما يتعلق بالإعداد المهني لمشروع الحياة وفق ما يتطلبه عالم الشغل حتى يكون شخصا متوازنا نفسيا اجتماعيا قادر على تحقيق ذاته في المجتمع.

ومن بين المشاكل المتواجدة في الوسط المدرسي نجد ظاهرة التسرب الدراسي والذي يعد من المشكلات التي تعاني منها المنظومة التربوية والتي أصبحت تنصدر اهتمامات كل الباحثين في مجال علم النفس والمشرفين على التربية والتعليم وذلك نظرا لخطورته والعواقب التي تتجم عنها فإن هناك من الدراسات التي بحثت في الموضوع حيث توصلت هادية محمد أبو كليلية ودراستها حول الكشف عن الإهدار التربوي في بعض الدول العربية إلى أهم الأسباب والعوامل المؤدية الى هذه الظاهرة والتمثلة في العوامل الاجتماعية والمستوى الاقتصادي الضعيف للأسرة وعوامل مدرسية وكذلك بعض المفاهيم الخاطئة التي يتمسك بيها الآباء من بقاء البنات في لبيت لانتظار الحياة الزوجية. (قدوري، 2005:23)

اذن تعتبر ظاهرة التسرب من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التعليمية في كثير من دول العالم الثالث كما يعتبر في بلدان أخرى مظهر من مظاهر الهدر التربوي وهو يعود الى لجملة من الآثار السلبية على المتسرب والمجتمع المحلي فالمتسرب يتحول الى مواطن

تغلب عليه الأمية ويصبح عضو غير منتج في البيئة مما يقلل من مستوى طموحاته
ويصعب عليه الاندماج في الحياة الاجتماعية. (بن عيسى 2016:7)

وبعد هذا العرض نتطرق هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

التساؤل الرئيسي:

- ما مستوى المساهمة واقعي الدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي؟

التساؤل الفرعي:

- هل توجد فروق في المساهمة واقعيًا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي؟

2-فرضيات الدراسة:

من خلال طرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة نصيغ الفرضيات التي تتمثل فيما يلي:

الفرضية العامة:

مستوى المساهمة واقعيًا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي

الفرضية الفرعية:

- توجد فروق في مستوى المساهمة واقعيًا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي حسب الأقدمية.

3-أهداف الدراسة:

إن هذه الدراسة هي محاولة للإجابة عن مجموعة من التساؤلات التي تدور حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والعوامل المؤدية للتسرب المدرسي. وعليه كانت لدراستنا مجموعة من الأهداف:

• معرفة دور مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي واقعياً.

• معرفة أهم العوامل والأسباب المؤدية للتسرب المدرسي.

• الاستفادة من البحث في حياتنا اليومية كمستشارين.

4- أهمية الدراسة:

• معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم.

• معرفة أهمية خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي يقدمها للتلاميذ لمساعدتهم على اتخاذ القرارات السليمة بمستقبلهم المدرسي والمهني.

• معرفة أهمية الخدمات الإرشادية والإرشاد التربوي ودوره في نجاح التلميذ دراسياً.

• التعرف على دور واقع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب.

• معرفة اسباب التسرب المدرسي تساعد في الوقاية منه مستقبلاً.

• النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في عملية التوجيه.

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

❖ **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:** فهو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم بولاية الوادي يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المسطر من قبل مدير مركز التوجيه، ويقوم بمجموعة من الخدمات والتي تتمثل في التوجيه والإرشاد والاعلام والتقويم و المتابعة النفسية من مختلف المستويات الدراسية والتربوية.

❖ **التسرب المدرسي:** هو الانقطاع التدريجي أو الجزئي أو الكلي عن مقاعد الدراسة في اي مرحلة من مراحل الدراسة أو هو التخلي وترك التلميذ مقاعد الدراسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها في متوسطات وثانويات ولاية الوادي.

❖ **التلميذ:** هو ذلك المتمدرس الذي تقوم على أساسه العملية التربوية والتعليمية والذي من خلال تحصيله تقوم وتحقق العملية التعليمية بمتوسطات وثانويات ولاية الوادي.

❖ **المرحلة المتوسط:** هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم الإلزامي تأتي بعد المرحلة الابتدائية، وهي تعتبر قاعدة أساسية لإكمال التعليم، وتدوم مدتها أربعة سنوات بمتوسطات ولاية الوادي.

❖ **المرحلة الثانوية:** هي آخر مرحلة من التعليم الإلزامي وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم المتوسط والإبتدائي، وهي المرحلة التي يقرر فيها التلميذ بثانويات ولاية الوادي طبيعة التخصص الذي سيلتحق به في الجامعة.

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

☒ تمهيد.

- 1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 2- خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 3- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 4- توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 5- تحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 6- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 7- مجالات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 8- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه.
- 9- علاقات مستشار التوجيه مع مختلف العاملين.
- 10- وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 11- الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- 12- صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

☒ خلاصة الفصل

☒ تمهيد :

يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد أهم ركائز العملية التعليمية لما يلعبه من دور هام في تحسين العملية التربوية بأدائه لمهامه ومساعدته للتلاميذ من أجل تحقيق التكيف الدراسي والمهني وذلك من خلال الكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وميولتهم .

ومن هنا سنتكلم في هذا الفصل عن مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وخصائصه ومهامه ومجالاته المتمثلة في الإعلام والتوجيه والتقويم وأهم أدوات وأليات عمله ودوره والصعوبات التي تواجهه .

1- مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

❖ **تعريف نقابة النفسانيين الأمريكيين:** هو مربي مختص تشمل دراسته العليا النواحي النظرية وعلى اداء الخدمات الارشادية والذي يكون محور الاهتمام فيها وهو تحقيق حاجيات النمو ومطالبة العامة وحل مشكلات التلاميذ العاديين الذين يكونون تحت اشرافه (عبد الحميد:1975:13).

❖ **تعريف حامد زهران:** المرشد هو المسؤول الاول المتخصص عن العمليات الرئيسية في الارشاد والتوجيه ويطلق عليه مرشد التوجيه (حامد، 2002: 469).

❖ **اما كاركوف فيعرفه:** على انه شخص يمتلك المعرفة والتدريب لمساعدة الافراد على تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي ويتميز بالقدرة على كشف الذات والتلقائية ويتميز بالسرية والدقة والانفتاح والمرونة والالتزام بالعملية الموضوعية (قنطاوي، 2010:89).

2- خصائص مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :

- أن يكون مؤهلا علميا.
 - أن تكون لديه خبرة واسعة وعميقة في عملية التعامل الانساني.
 - أن يتمتع بجاذبية خاصة وبروح الدعابة والقدرة على التأثير ومهارة الإقناع.
 - أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام والحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة وقوة الإقناع.
 - تقديم معلومات كافية للتلميذ وهذا بغرض دمج التلميذ مع الحياة التربوية.
 - على الموجه ألا يفرض على التلميذ تخصصا معينا.
 - أن يعتمد على السرية التامة في عمله.
 - يجب على الموجه إيجاد نشاط وكذا استخدام الأدوات العملية لجمع المعلومات عن التلميذ مثل المقابلة او بطاقات ...إلخ.
- لقد حدد قسم التربية بولاية كاليفورنيا عام 1952 أعمال موجهة كما يلي:
- المقابلة.
 - جمع معلومات كافية عن المشكلات.
 - العمل مع البيئة المحيطة.
 - القيام بالنشاط الجماعي.
 - العمل مع المعلمين لحل مشكلات الطلبة.

• الاشراف على السجلات المجمعـة والاحتفاظ بها

ومنه يمكننا القول أن الموجه هو الأكثر تقريبا ولذلك عليه استخدام كل وسائل الاقتراب التي يتم من خلالها التعرف على الظروف المحيطة بالتلميذ ومن ثمة توجيهه توجيها صحيحا (خديجة، 2004:98).

3- مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني :

حسب القرار الوزاري رقم 827: حددت مهام مستشار التوجيه في الموسم الدراسي(1991/1992) الذي تقرر فيه ادماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات .

يكلف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بجميع الاعمال المرتبطة بتوجيه الاعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ واعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي المادة (6) ويندرج نشاطه في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة المادة (10) فيما يلي :

- مساعدة المدرسين على الفهم الحسن للتلاميذ.
- تشجيع الزيارات المختلفة للمدرسة سواء من قبل أولياء التلاميذ أو من ممثلي المؤسسات وحسب المادة (13): يحدد نشاطه كآآتي:
- القيام بالإرشاد النفسي.
- إجراء الفحوص النفسية والضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في اكتشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك.

والمادة (14) تنص على نشاطات الإعلام فيما يلي :

سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم وإقامة مناوبات استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة وتنشيط حصص اعلامية جماعية ولقاءات بين التلاميذ والاولياء تعد تعاونا مع مدير المدرسة (القرار الوزاري رقم 827، 13/11/1991).

4- توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

حسب المادة رقم (103) يوظف أو يرقى بصفة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

- عن طريق مسابقة على أساس الاختبارات والمترشحون الحاصلون على شهادة الليسانس في علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع أو شهادة معادلة لها .
- عن طريق الامتحان المهني في حدود 30 % من المناصب المطلوبة شغلها لمستشار التوجيه المدرسي والمهني الذين يثبتون (5 سنوات) من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.

المادة رقم (100): يضم سلك مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني رتبتين :

- رتبة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- رتبة المستشار الرئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5- تحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

المادة رقم (101): يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

- يكلفون بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات الاستقصاء.
- يشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات نفسية بيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة الدراسة.
- يمارسون انشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني في المتوسطات والثانويات (وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، (2013: 39).

❖ الكفايات المهنية:

يمكن إظهار الخصائص المهنية من خلال:

- أن يكون لديه بعد معرفي يستند إليه في تفسير السلوك.
- الإلمام بأساليب جمع المعلومات ومتطلبات المرحلة العمرية.
- الإلمام بالاختبارات الإرشادية وتطبيقها.

ويتم تحقيق الهدف الإرشادي من خلال:

- تعريف المسترشد بالمجالات الدراسية التي تناسبه.
- تعريف المسترشد بالمهن المختلفة.
- تكوين علاقات جيدة مع المدرسين والإدارة والعاملين وتكون إدارة الجلسة من خلال:
 - ❖ مهارة توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة.
 - ❖ الإصغاء الجيد والتفكير المنفتح والنقاش المرن.
 - ❖ المهارة في استعمال الاساليب اللفظية والغير اللفظية في التعامل.
- تكوين علاقات الثقة بين المرشد والمسترشد من خلال:
 - ❖ تقبل المسترشد كفرد له خصوصيته وإنشاء علاقة تتصف بالثقة معه
 - ❖ القدرة على الاحتفاظ بسرية العمل
- إصدار أحكام موضوعية باستعمال أسلوب القيادة الديمقراطية ويتم اتخاذ القرارات من خلال:

- ❖ توضيح نواحي القوة والضعف لدى المسترشد
 - ❖ تفهم سلوك المسترشد ومساعدته في تحديد أهدافه
 - ❖ زيادة وعي المسترشد بمشكلاته وتبصيره بالحلول الممكنة لها (حسين، 2015: 49).
- 6- دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:**

تتمثل أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في:

- القيام بعملية الإرشاد النفسي والجماعي للتلاميذ وتفعيل الإرشاد الوقائي.
- يساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وميولهم وإمكاناتهم ومتابعة المسترشدين وتحسنهم.
- يشرف على تعبئة السجلات الشاملة وتنظيمها والاحتفاظ بها في مكان سري.
- يساعد في تشخيص وعلاج بعض الاضطرابات النفسية ضمن فريق علاجي وإحالة الذين لم يتمكن من إرشادهم الى الجهات المختصة.
- تقديم الخدمات الإرشادية الانمائية كالتعامل مع المتفوقين والموهوبين.
- تقديم الخدمات التي توضح للتلاميذ الفرص التعليمية المتاحة لهم.
- الاهتمام بشكل رئيسي بمجالات التأخر الدراسي المتكرر.

- تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه والإرشاد وخططه وبرامجه لضمان قيام كل عضو بمسؤولياته في تحقيق أهدافه.
- مساعدة التلميذ المستجد على التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وتعزيزها واستثمار القنوات المتاحة جميعها بما يحقق رسالة المدرسة (حسين، 2015:51).

7- مجالات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

- ❖ **في مجال الإعلام:** هو كافة الأوجه لنشاطات الاتصال المستهدفة منى خلال إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق ومعلومات وموضوعات ومشكلات ومجريات الامور فالإعلام المدرسي عملية تربوية متواصلة تخدم التوجيه الناجع بهدف تعديل أو تنظيم نشاطات هذا الفرد او الجماعة فهي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها نجاح التوجيه المدرسي من خلال اكتساب التلميذ مجموعة من معارف معلومات دراسية ومهنية تنمي قدراته ومهاراته وتساعده على اتخاذ القرارات السليمة في بناء مشروعه.
- ❖ **في مجال التوجيه:** التوجيه في مجال عمل مستشار التوجيه (العمل الميداني) فهو عبارة عن مجمل النشاطات التربوية التي يقوم بها مستشار التوجيه بهدف توجيه التلاميذ الى مختلف الجذوع المشتركة توجيهها علميا وموضوعيا يتماشى وقدراتهم وكفاءاتهم الى جانب هذه النشاطات فإن مستشار التوجيه يقوم في هذا المجال.
- ❖ **التوجيه المسبق:** تتم هذه العملية بعد فترة الامتحانات الفصلية الاولى والثانية فهو يعتمد معدلات معينة يرى أنها معيار انتقال بمعنى يحدد الأفواج وعدد التلاميذ في كل فوج بناء على هذه النتائج تحضيراً للدخول المدرسي المقبل.
- تحليل النتائج الفصلية لجميع التلاميذ في مقاطعة تدخله حيث يبرز المستشار عدد التلاميذ الذين يتوسم فيهم النجاح والانتقال للقسم الاعلى كما يبرز نقاط الضعف والقوة لكل مادقومه يحدد فئة التلاميذ الذين يعانون صعوبات دراسية يحتاجون لحصص استدرائية.
- دراسة ومتابعة نتائج تلاميذ السنة الأولى ثانوي في شهادة التعليم المتوسط ومقارنتها بنتائج السنة اولى ثانوي.
- الإشراف على بطاقة المتابعة والتوجيه ومعالجتها ومتابعتها.

- دراسة رغبات التلاميذ والتعرف على خيارات التلاميذ واستدعاء التلاميذ الذين لا تتوافق رغبتهم وميولهم مع نتائج المدرسية.
- دراسة وتحليل استبيان الميول والاهتمامات والتعرف على ميول ورغبات التلاميذ وتصحيح المادة الإعلامية الخاطئة لديهم.
- المشاركة في مجالس الأقسام في ثانوية الإقامة وكذلك بمتوسطات المقاطعة ان امكن لدراسة واستعراض نتائج التلاميذ ومعالجة النقائص من خلال تحليل النتائج.
- المشاركة في المجالس النهائية الخاصة بتوجيه التلاميذ الى 1 ثانوي و 2 ثانوي.
- المشاركة في المجالس الإكمالي وذلك من خلال التوجيه.
- **في مجال التقويم: هو أسلوب نظامي هدف لتحديد مدى الاهداف المسطرة للعملية التربوية وكشف مواطن القوة والضعف في العملية التربوية وتداركها باقتراح البدائل والوسائل وهو كمحور في عمل مستشار التوجيه والارشاد المهني كمختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية بهدف رفع المردود التربوي وتحسين النتائج والنشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه في هذا المحور هي:**
 - دراسة تحليل نتائج البكالوريا لجميع الشعب الموجودة .
 - دراسة وتحليل نتائج شهادة التعليم المتوسط لمؤسسات المقاطعة.
 - الإعداد والتحضير والإشراف وتنشيط الجلسات التنسيقية بين مختلف الاطوار .
 - متابعة وتقويم عمليتا الدعم والاستدراك.
 - دراسة وتحليل النتائج الفصلية لمختلف المستويات (وزارة التربية الوطنية , القرار الوزاري رقم 319, المؤرخ 09/4/ 1997).
 - **في مجال الإرشاد: يعد الإرشاد المدرسي والمهني خدمة نفسية وتربوية ، وجماعية يهدف إلى المحافظة على كيان المجتمع وجعله سليما وناميا وقويا هو ينتجه التلميذ يهدف أداءه وشخصيته وإقامة الظروف التي تؤدي إلى نموه ونضجه وتكيفه مع الحياة المدرسية والمهنية بوجه عام، ويسعى أيضا الإرشاد المدرسي والمهني إلى تقديم ومعلومات تربوية للتلاميذ على اكتشاف لقدراتهم وميولاتهم واستعداداتهم.... إلخ.**

والإرشاد هو قلب برنامج التوجيه والإرشاد حسب معروف "صبحي عبد اللطيف " هو عملية مساعدة الفرد رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة لها والمواد الدراسية التي تساعد على اكتشاف الإمكانيات التربوية ومساعدته على النجاح في برنامجه التربوي وعلاج المشكلات التربوية كما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (سهير ، 2000:07).

- **المتابعة النفسية والاجتماعية:** يهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقيم بالمؤسسة إلى إزاحة جميع الصعوبات والعوائق التي تمكن أن تواجه التلميذ خلال مشواره الدراسي وتسبب في سوء التوافق المدرسي لديه، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ من أجل حل ومناقشة مشاكله النفسية والاجتماعية ، حيث يسعى في ذلك إلى تنظيم حصص ومقابلات متكررة مع التلميذ حيث تلعب هذه الأخيرة (المقابلات المتكررة) دوراً هاماً في أسلوب التوجيه المتمركز على المقابلة والذي بدوره يسمح للتلميذ بتحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل فيما يلي:
- مساعدة التلميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعره بموضوعية وإظهار حاجته الإرشادية التي لم تشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو خجل.
- مساعدة التلميذ في فهم واستدراك جوانب النقص وتعزيز جوانب القوة في مختلف المواد الدراسية.
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهتم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.
- تساعد التلميذ على تنمية قدراته وكفاءاته ومهاراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر وبذاتية مستقلة.
- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.
- مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق المدرسي والنفسي (عبد الحميد، 1994:147).
- متابعة الفرد به للتلاميذ عبارة عن دعم وتحفيز المستشار للتلاميذ المقبلين على امتحان رسمي أو اجتياز شهادة البكالوريا، حيث تكون في شكل نصائح وإرشادات حول كيفية المراجعة وتنظيمها، وزرع الثقة بالنفس للتلاميذ ودرء أسباب الخوف وكل ما من شأنه أن يتحقق من الاضطرابات النفسية لديهم.
- أما بالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة قد يكشفها هو بنفسه أثناء قيامه بحصص إعلامية أو أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة

وربما يدل عليه أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري أو قد تأتي الحالة بنفسها لطلب المساعدة، وهذا كله يتوقف على مدى درجة الثقة الموجودة بين التلميذ والمستشار. ولكي يتمكن المستشار من مساعدة التلميذ في هذه الحالة يحتاج إلى فهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومدى تأثيرها على الفرد من أجل حلها وفهم أسباب مشاكله وتجديد الثقة لدى التلميذ وتجديد الثقة لدى التلميذ ، وبأبسط صورة يجعل التلميذ يتقبل المساعدة وإعطائه منهجية من أجل حل المشكلة (المعروف ، 1963:19).

8- الإطار المكاني لعمل مستشار التوجيه:

هناك ثلاث مقاطعات لعمل مستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني التي حددتها النصوص القانونية لأداء عمله وهي مجموعة المؤسسات التربوية وتتمثل هذه المؤسسات فيما يلي:

• **مركز التوجيه المدرسي والمهني:** هو مركز عمومي يقدم خدمات تربوية إعلامية للجمهور المدرسي على وجه التحديد، كما أن الخدمة المقدمة فردية وجماعية، ويتم التنسيق مع مراكز التكوين المهني ومؤسسات التعليم ، فهو يشكل نقطة الالتقاء بين عالم الدراسة وعالم الشغل.

يوجد في كل ولاية على الأقل مركز للتوجيه المدرسي والمهني يوضع تحت وصاية مدير التربية للولاية ويسيره مدير له رتبة مفتش التوجيه المدرسي والمهني يعمل تحت سلطة طاقم إداري لتأمين السير الحسن للمركز، ويتكون أيضا من طاقم تقني يتشكل من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني (تركي ، 1989:126).

• **المتقن أو الثانوية:** إن التعليم الثانوي معد لاستقبال التلاميذ بعد التعليم المتوسط وفقا لشروط تحددها وزارة التربية الوطنية إذ يعمل المستشار على مواصلة المهمة التربوية المسندة له للمدرسة والمتوسطة، وتقديم المعارف المكتسبة وتدرج التخصصات في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع، وهذا المستوى التعليمي يهيئ التلاميذ لمواصلة الدراسة في التعليم العالي أو الانضمام إلى الحياة المهنية، وتمتد مدة التعليم الثانوي 3 سنوات منها أولى جذع مشترك والسنة الثانية إلى التخصصات الموجودة في المؤسسة والسنة الثالثة نفس التخصص المختار في السنة الثانية.

ونظرا إلى اهتمامات واحتياجات تنمو بنموهم في مختلف مراحل التعليم، فإن الثانوية تقدم لهم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقررات الدراسية لكي تواجه الاحتياجات المختلفة لتلاميذها من ناحية والاقتصاد الوطني من ناحية أخرى (تركي ، 1989:129).

الإكماليات: يمر التلميذ في هذه المرحلة بجزئين أولا عندما يكون انتقاله من الابتدائية إلى الإكمالي وهذا الانتقال يولد عدم التكيف مع الوسط الجديد بكل محدداته، وهذا يتطلب تدخل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لكي يساعد التلميذ على التكيف وذلك بتعريفه بمكونات هذا الوسط وكيفية التعايش داخله.

أما الحدث الثاني فهو يكمن في التلميذ الذي يقبل على شهادة التعليم المتوسط حيث تعد سنة حاسمة ومصيرية في المشوار الدراسي والمهني للتلميذ حيث هذا الأخير يوجه إلى أحد الجذوع المشتركة في الثانوية ، لكي يختار الجذع المشترك الذي يتلاءم مع قدراته وكفاءته واستعداداته الدراسية ومع رغبته، يجب على المستشار تقديم مجموعة من الحصص الإعلامية موزعة خلال السنة الدراسية يشرح فيها مستشار التوجيه مختلف الجذوع وامتدادها وموادها وامتدادها وموادها الأساسية ومعاملاتها، حيث يعمل مستشار التوجيه في المتوسطات التي تكون تابعة للثانوية التي يعمل بها (نفس المرجع)

9- علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع مختلف العاملين:

• داخل المؤسسة التربوية:

❖ **علاقته مع مدير المدرسة:** تتدرج هذه العلاقة ضمن ما يسمى بالإجراءات الإدارية فهي عبارة عن العلاقة الرسمية كما حددها وزير التربية من خلال المناشير الوزارية المختلفة ويتضمن هذه العلاقة فيما يلي:

— يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عمله تحت السلطة الإدارية فهي عبارة عن العلاقة الرسمية كما حددها وزير التربية من خلال المناشير الوزارية المختلفة ويتضمن هذه العلاقة ما يجب على مدير الثانوية القيام به حيال مستشار التوجيه المدرسي والمهني الذي يقيم بمؤسسته وتتمثل هذه العلاقة في ما يلي :

— يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عمله تحت السلطة الإدارية لمدير المؤسسة.

- ينصب مدير الثانوية مستشار التوجيه الذي يعينه مدير الثانوية ويعد له محضر التصيب في اربع نسخ ترسل نسخة إلى مدير التربية ونسخة إلى مدير مركز التوجيه وترسل واحدة للمهني بالأمر وتبقى نسخة في الثانوية.
- يراقب مدير الثانوية المستشار في التنظيم الإداري للعمل والمواظبة وذلك بمراعاة وجوب تدخل في المقاطعة كلها.
- يعرض مستشار في بداية كل سنة دراسية نسخة من البرنامج السنوي على مدير الثانوية بغرض المناقشة والاثراء.
- يقدم مدير الثانوية كل الدعم المادي للقيام بمهامه على أكمل وجه.
- يعمل على ادماج مستشار التوجيه ضمن الفريق التربوي والإداري للمؤسسة (زعبوب ، 2010: 163).

❖ علاقته مع نائب المدير للدراسات:

- هي علاقة تنسيق وتعاون
- برمجة الحصص الإعلامية
- التنسيق بين المستشار والأساتذة
- ❖ علاقته بمستشار التربية: علاقة تنسيق وتعاون من حيث:

- تقديم الحالات الخاصة إلى مستشار التوجيه المدرسي، السلوكية، الانضباطية، قصد الدراسة والمتابعة والإرشاد والتوجيه والعلاج.
- استدعاء التلاميذ وأوليائهم عند الضرورة التربوية.

- ❖ علاقته مع الفريق التربوي: هي علاقة تنسيق وتعاون لدراسة مختلف المشكلات التربوية المطروحة وحلها والاتصال بالأساتذة والتنسيق معهم وذلك عن طريق لقاءات جماعية تحت إشراف مدير الثانوية.

❖ مع الأستاذ مسؤول القسم:

- دراسة الظروف العامة للقسم من حيث التحصيل الدراسي والسلوك عن طريق إعلامه بالنتائج والملاحظات المستخلصة من خلال تحليل نتائج التلاميذ في مختلف المواد.
- إبلاغه ببعض الحالات الخاصة في القسم وذلك من خلال تبادل المعلومات ومناقشتها واقتراح الحلول المناسبة (زعبوب ، 2010:164).

❖ علاقته مع الأستاذ مسؤول المادة:

- التنسيق والتعاون في تنظيم العمليات التقييمية وبناء الأسئلة والفروض وتنظيم دروس الاستدراك والدعم.

- دراسة مختلف المشاكل الدراسية التي يجدها التلاميذ في المادة والتفكير في طرق العلاج.

❖ علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ:

هي علاقة مرتبطة إلى حد كبير بالأثر الذي يتركه المستشار في نفسية التلميذ أثناء زيارته للأقسام وإقامة حصص إعلامية مع التلاميذ، وباعتبار التلميذ هو محور العملية التعليمية يجب أن تكون العلاقة معه مبنية على التفاهم والتقبل وأن تكون جادة ومتواصلة من خلال الإصغاء لكل انشغالاته وتنشيط دوافعه واهتماماته ويجب زرع الثقة في نفسية التلميذ من أجل تقديم المساعدة وحل المشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها.

❖ علاقته مع الطبيب:

- تكون العلاقة مبنية حول الحالة الصحية والنفسية داخل المؤسسة التابعة لقطاع المستشار.

- ضرورة الاتصال بالطبيب لكشف الحالات الصحية وإعلام الإدارة بحالة التلاميذ الصحية.

❖ علاقته بمدير الإكماليات:

يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني زيارة الإكماليات في كل وقت، ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدرء الإكماليات للقيام بنشاطاته، كما يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدرء ويجب أيضا على المدرء توفير الشروط اللازمة للمستشار من أجل اداء مهامه.

❖ علاقته بمركز التكوين المهني والتمهين:

يقوم المستشار بالدراسات والإستقصاءات في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وحتى المهن، وكذلك يقوم بتنظيم المسابقات والامتحانات لدخول مراكز التكوين المهني مع تقديم محاضرات إعلامية حول التخصصات الموجودة في المركز ويكون في ذلك التنسيق مع مدير المركز.

• مع مؤسسة التوجيه:

❖ علاقته مع مفتش التربية والتكوين :

- يتولى مفتش التربية والتكوين متابعة وتأطير ومراقبة مدى انجاز النشاطات السنوية من حيث تقديم أداء وفاعلية المستشار في الميدان، مع تقديم يد المساعدة والدعم له وتكليفه بمهام مختلفة.
- المساهمة في حل المشكلات التي يتعرض لها المستشار في الميدان والإشراف على سير مستشاره المهني، التثبيت والتفتيش والتكوين.

❖ علاقته مع مدير المركز:

- تدخل هذه العلاقة ضمن ما يسمى بالإجراءات التقنية من مدير المركز والمستشار من حيث التزام المدير بتحديد مقاطعة التدخل للمستشار والإشراف على وضع البرنامج السنوي لنشاطات المستشار ثم البرمجة الأسبوعية وعدم متابعة ومراقبة عمله وتقسيمه.
- يتولى مدير المركز المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق الثانوي مع تقديم المساعدات والدعم لإنجاز البرنامج السنوي لعمله (نفس الرجوع: 166).

❖ علاقته مع زملاءه:

تكون هذه العلاقة مبنية على التبادل والتناسق والتعاون في ما بينهم في حل المشكلات وعلاجها.

❖ علاقته مع الأولياء:

- تحسيس الأولياء بدورهم الفعال ومتابعة المسار الدراسي والمهني لأبنائهم.
- التعاون مع الأولياء لمعالجة المشكلات التي يتعرض لها أبنائهم وإيجاد الحلول المناسبة لها.

❖ علاقات أخرى:

يسعى المستشار المدرسي والمهني إلى خلق علاقات أخرى حسنة مع المحيط الخارجي الذي يتعامل مع الجامعة والمعاهد المتخصصة، وجمعيات مختلفة لها علاقة بعمل المستشار (نفس المرجع: 167).

10- وسائل عمل مستشار التوجيه :

وسائل العمل هي مختلف الأدوات التي يستخدمها مستشار التوجيه في أداء مهامه وهي بمثابة أدوات مساعدة في تقديم اغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة إن لم نقل كلها ويهدف من خلالها المستشار إلى التكفل الأحسن بالتلميذ وأبرز هذ الوسائل:

• **البرنامج السنوي:** يعتبر البرنامج السنوي بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه، بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير كل مركز لكل نشاط، وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية. وهذا لا يمنع أن يضيف المستشار محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة وبمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بإشكالية تربوية منبثقة مما لاحظته أثناء ممارسته المهنية.

ينجز البرنامج السنوي من طرف مستشار التوجيه في بداية السنة الدراسية الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي.

يضم البرنامج السنوي: ذكر المستوى، المحور، الأشهر، الأسابيع والأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة إنجازها.

يقوم مستشار التوجيه بإعداد 04 نسخ من البرنامج السنوي وتسلم إلى كل من:

- مفتش التربية والتكوين للتوجيه المدرسي والمهني.
- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- مدير ثانوية متقن الإقامة ويحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة.

وقبل ان ينطلق مستشار التوجيه في إنجاز النشاطات المبرمجة على مستوى المقاطعة، يجب عليه تقديم برنامجه السنوي وتوضيحه لأعضاء الفريق التربوي وكذا الإداري، وذلك في مجالس بداية السنة الدراسية لمؤسسات التعليم الثانوي والإكمالي.

• **البرنامج الأسبوعي:** تعتبر البرمجة الأسبوعية لنشاطات مستشار التوجيه أداة فعالة للتحكم في تسيير الأعمال وحسن أدائها بصفة مستمرة، وعليه فإنها تتميز بإرتباط عضوي مع البرنامج السنوي وبقية الوسائل التي سوف نتعرض لها لاحقاً.

إن البرنامج الأسبوعي هو إحدى حلقات البرنامج السنوي، ولكي يتمكن مستشار التوجيه من استمرار هذا الترابط والانسجام عليه أن يلتزم بما هو مبرمج في البرنامج الأسبوعي وتجسده ميدانياً.

إذا وقع خلل في الإنجاز لا بد على مستشار التوجيه أن يبرره في خانة التقويم وفي كراسه اليومي، ويبدأ في استدراك هذا التأخر في الأسبوع الموالي حتى يتضمن الاستمرار لما هو مبرمج، لأن ضياع أي حلقة من حلقات البرنامج الأسبوعي يسبب له عدم التوازن.

ينجز البرنامج الأسبوعي مباشرة بعد الانتهاء من الجلسة التنسيقية بالمركز في 3 نسخ (يحتفظ مستشار التوجيه بواحدة ويسلم النسختين المتبقيتين إلى كل من مدير مركز التوجيه ومدير الثانوية أو المتقن، يوقع مستشار التوجيه ويكتب اسمه على كل النسخ، كما يجب أن تحمل النسخة التي يحتفظ بها المستشار إمضاء مدير الثانوية أو المتقن وذلك للاطلاع على نشاطات المستشار خلال الأسبوع).

• **الكراس اليومي:** هو المرآة العاكسة لعمل مستشار التوجيه، حيث يدون فيه كل النشاطات المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريها مثل:

التقارير الفصلية تقارير حول النشاطات الكبرى.

يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس يوميا، وأحسن فترة تكون في نهاية العمل من كل يوم، حتى يتم وضع كل النشاطات في وقتها دون نسيانها أو تجاهلها. إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم:

التاريخ، تاريخ اليوم، الشهر، السنة.

المحور يتم تحديده مثل: الاعلام، التوجيه، المتابعة... الخ.

التاريخ، التوقيت، المحور النشاطات المنجزة، التقويم.

بالنسبة للنشاطات المنجزة يتبع المستشار منهجية معينة في وضع حوصلة مفصلة لعمله المنجز من خلال خطوات هامة:

- الجانب الاستطلاعي: يتم تسجيل ما كان يود المستشار أن يفعله في اليوم.

- الجانب التقويمي أو التحصيلي: يتم تسجيل ما قام المستشار بإنجازه.
- الجانب النقدي: هنا يبدى مستشار التوجيه نظرتة لعمله، هل هو راض ام لا ؟ وهل أن الطريقة في تقديم النشاطات تحقق الأهداف المراد الوصول اليها أم لا ؟ ويحاول من خلال التمعن والإجابة على هذه التساؤلات والوصول إلى تقييم شامل لعمله ومحاولة التحسين والتجديد كلما كان ممكنا.

سجل الاستقبالات: ينقسم هذا السجل الى أربعة أجزاء:

- التلاميذ حسب مختلف مستوياتهم.
- الأولياء حسب مختلف شرائحهم الاجتماعية.
- الاساتذة حسب تخصصاتهم الدراسية.

يستغل هذا السجل عند استقبال طالبي الإعلام بمكتب مستشار التوجيه ويسجل فيه الرقم الترتيبي، تاريخ الزيارة، إسم ولقب الزائر، القسم أو المستوى الدراسي إذا كان تلميذا العنوان الشخصي له، الطلب المقدم، كيفية التكفل بطالبي الإعلام.

كراس التكوين: "يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس للتكوين الفردي، من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام والنشاطات.

البطاقات الفنية لكل نشاط: إن البطاقة الفنية تمثل الإطار العام الذي يضعه مستشار التوجيه للنشاط، وتحمل التصور الشامل لكيفية تنظيم وتحضير وتخطيط مراحل الانجاز والتقييم.

تتجز البطاقة الفنية بالتنسيق ابتداء من نهاية السنة الدراسية على أن تكون هذه البطاقات جاهزة ومؤشرة من طرف مدير مركز التوجيه في نهاية شهر سبتمبر.

يجب أن تتوافق البطاقات الفنية مع البرنامج السنوي لنشاطات المستشار يجب أن تحمل البطاقة الفنية اسم ولقب مستشار التوجيه وتاريخ الانجاز.

المذكرة الإعلامية: قبل الدخول إلى أي حصة إعلامية لا بد على المستشار أن يحمل معه مذكرة إعلامية بالإضافة إلى وسائل الايضاح ، ويجب أن تتضمن المذكرة النقاط التالية:

ذكر المؤسسة.

الموضوع: تحديد موضوع ومستوى التدخل.

طريقة العرض: وهو بمثابة شرح مستوى الحصة، أو خطوات سير الحصة.

التقويم: عن طريق أسئلة استرجاعية أو تطبيق تقويميإلخ.

ذكر لقب واسم المستشار.

تاريخ كتابة المذكرة والإمضاء.

التقرير الفصلي: يهدف من خلاله المستشار إلى حوصلة جميع النشاطات التي قام بها خلال فترة زمنية محددة (الثلاثي الأول ، الثاني ، الثالث).

تقارير النشاطات المنجزة: عند نهاية كل نشاط إعلام ، توجيه إلخ (يقوم مستشار التوجيه بإنجاز تقرير حول كل عملية .

سجل تحليل النتائج: على كل مستشار أن يكون لديه سجل لمتابعة النتائج المدرسية يدون عليه مختلف التحاليل الإحصائية للنتائج في المستويات التالية (9 أ، 1 ثانوي ، 2ثا، 3ثا)، ويستغل هذا السجل في متابعة نتائج التلاميذ لمسارهم الدراسي للوقوف على النقائص ومعالجتها عن طريق مناقشتها في مجالس الأقسام بالإكمالي وبتأنيب أو متقن الإقامة.

11- الحاجة إلى مستشار التوجيه:

يختلف الأفراد فيما بينهم، وقد يكون هذا الاختلاف من ناحية المهارة، الأهداف، القيم والتوجهات المهنية المختلفة يجب أن تكون متسقة مع متطلبات ومكافآت المهنة المعينة والتي تقدمها بيئة العمل، ويؤثر مدى الاتساق أو التوافق بين توجه الفرد المهني وبيئة العمل تأثيرا مباشرا على سلوك واتجاهات الفرد في العمل، وكلما كان التوافق بين التوجه المهني وبيئة العمل كبيرا كلما زادت كفاءة الفرد وزاد رضاه عن العمل (راوية ، 2001:381).

ومن أجل خلق هذا التوافق سواء كان مدرسيا أو مهنيا، إستحدثت منصب جديد في المنظومة التربوية وهو منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، نظرا لما يمكن أن يقوم به هذا العضو في خلق حالة التوافق أو التكيف لدى التلميذ.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وكان ذلك لعدة عوامل نذكر منها:

- ❖ **الزيادة في عدد التلاميذ:** بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات كالرسوب، العنف التسرب المدرسي ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو الشعبة الموجه لها كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه
- ❖ **تنويع برامج التعليم:** "أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة والثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع (سمعان ، 1979:192).

التقدم التكنولوجي السريع: أدى التقدم التكنولوجي السريع الى ظهور التخصصات ، فتعددت مجالات العمل وتباينت مطالبها وشروط الدخول فيها، وبالتالي أدى ذلك إلى تعديل برنامج تدريب الأيدي العاملة والتركيز على مستويات التربية، وبرامج الدراسة حتى تخدم التنمية الاجتماعية وسوق العمل بتوفير الخريجين المناسبين له.

قصور الاسرة في مواجهة تحديات العصر: تميز المجتمع الحديث بتعقيد العلاقات والتغير المستمر في الإطار الاقتصادي والاجتماعي، وهذا جعل الأسرة لا تفي بمتطلبات تربية وتوجيه أبنائها بسبب كثرة انشغالاتها الخارجية وكذلك تعقد الحياة الاجتماعية ، إذ لم يعد كافيا توجيه الوالدين في هذا الإطار لاسيما إذا لاسيما إذا تصورنا بالنسبة للمجتمع العربي نقشي الأمية وجهل الآباء في كثير من الأحيان، وبالتالي قصورهم في توجيه أبنائهم إلى المجالات المختلفة النفسية والاجتماعية والتربوية.

تطور الفكر التربوي: أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية، ومنه تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية. (وريسان ، 2000:115).

12- صعوبات عمل مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني:

❖ صعوبات التي تواجه خدمات التوجيه:

- النقص في المتخصصين و عدم توفر التسهيلات و الوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه.
- النقص في استخدام الاختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على استخدام هذه الاختبارات يحتاج إلى قدرة وبراعة حتى يمكن الاستفادة من نتائجها.
- التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة عن سوء التكيف لأن هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى ومتخصصين يستطيعون معالجتها.
- النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي كما أن تكييف الأخصائيين وحدهم لقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه وتطبيقها يعد مشكلة محيرة ولذلك لابد من مساعدة الجهاز الإداري في وضع الخطط اللازمة للتوجيه وتطبيقها.

❖ صعوبات لدى المرشد ذاته :

كون المرشدين التربويين غير متساوين في سماتهم الشخصية فمن يعملون في حقل الإرشاد متعدد في "علم النفس التربوي أو التربية الخاصة أو علم الاجتماع أو في الإرشاد" حيث ان المتخصصين في غير مجال الإرشاد يواجهون صعوبات فنية وعملية م حيث أدائهم المهني أفضل من غيرهم لأنهم تلقوا تدريبات ميدانية في الإرشاد ومن الصعوبات الخاصة كذلك:

- عدم وضوح دور المرشد وكثرة أعداد الطلبة في الأقسام.
- عدم توفر المراجع الإرشادية وعدم الرغبة في المطالعة والإرتقاء بالمستوى العلمي.
- تعدد قطاعات العمل الإرشادي الذي يعمل بها واعداده المهني غير المناسب.
- تقوقعه على نفسه وعدم الاستفادة من خبرات زملائه المرشدين في المدارس الأخرى.

❖ صعوبات مصدرها مدير المدرسة :

- عدم تفهم مدير المدرسة لدور مستشار التوجيه في المدرسة.
- تكليف المرشد بمهام إدارية ولا تمت بالعمل الإرشادي بصلة.
- عدم الموضوعية في تقديره لعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

❖ صعوبات مصدرها التلاميذ :

- عدم وضوح دور مستشار التوجيه في أذهان الطلبة.

- عدم تعاونهم معهم في تنفيذ ما هو مطلوب.
- أنه من العيب بالنسبة لهم مراجعة مستشار التوجيه.
- عدم إيمانهم بالإرشاد.
- إعتبار من يزور المرشد التربوي هو معاق أو مجنون.
- صعوبة المشكلات التي يعانون منها بحيث لا يستطيع المرشد التعامل معها.
- اعتبار الارشاد هو الملجأ لهم للخلاص من الاعباء الدراسية .
- ❖ **صعوبات مصدرها المعلمون :**
- عدم رغبتهم في التعامل معه.
- عدم تحويل الطلبة المحتاجين له.
- عدم التعاون معه في اجراء الدراسات اللازمة وانجاح مجلس الاباء والمعلمين.
- سوء العلاقة بين المعلمين والمرشد التربوي.
- ❖ **صعوبات مصدرها الالهل والمجتمع المحلي :**
- عدم معرفتهم بطبيعة عمل مستشار التوجيه.
- تدني توقعاتهم عن الخدمات التي يقدمهم مستشار التوجيه.
- عدم التعاون مع المرشد التربوي في حل قضايا التلاميذ (حسني ، 2006:208).

☒ خلاصة الفصل :

يظهر من خلال ما سبق ان مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني بحيث يساعده في اختيار الفروع المناسبة وفق ما يناسب امكانياته الدراسية وميوله واستعداداته، كما يعمل على ادماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الاعلام والتوجيه والتقويم كما يساعده على تقييم ذاته وتقبلها واتخاذ القرار المناسب حول مشروعه الدراسي والمهني.

الفصل الثالث: التسرب المدرسي

☒ تمهيد

- 1- مفاهيم عامة حول التسرب المدرسي.
- 2- أسباب التسرب المدرسي.
- 3- مظاهر ومؤشرات التسرب المدرسي.
- 4- أنواع التسرب المدرسي
- 5- فئات المتسربين في الجزائر.
- 6- التسرب المدرسي في مرحلتي المتوسط والثانوي.
- 7- إنعكاسات التسرب المدرسي.
- 8- الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي.
- 9- دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

☒ خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي ظاهرة خطيرة تعاني منها كل المجتمعات حيث يعتبر من بين المشاكل التي تعرقل مسار المؤسسات التعليمية التربوية خاصة في مرحلة المتوسطة ومرحلة الثانوية، إضافة إلى آثارها والانحرافات الناجمة عنها والتي قد تؤثر سلبا في تطور المجتمع الواحد، وللد من هذه الظاهرة يجب اتخاذ الحلول العلاجية اللازمة التي من شأنها التقليل من تفاقم الوضع والتخفيف من ارتفاع نسبة التسرب المدرسي.

تتم هذه العملية من طرف مجموعة من الجهات المختصة من بينهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كونه كأحد المختصين المهمين في التخفيف من تلك المشكلة.

سنتطرق في هذا الفصل الخاص بالتسرب المدرسي إلى تحديد العديد من الجوانب من بينها: تعريف التسرب المدرسي، أسبابه ومؤثراته مرورا بأنواعه وفئات المتسربين في الجزائر وسيتم التركيز على الظاهرة في مرحلتي المتوسط والثانوي باعتبار الدور البارز للمستشار في هاتين المرحلتين مقارنة بالمرحلة التعليمية الأولى. وصولا إلى انعكاساته والحلول المقترحة لظاهرة التسرب والتي سنتطرق من خلالها إلى دور مستشار التوجيه في الحد من تلك الظاهرة.

1- مفاهيم عامة حول التسرب المدرسي.

3-1 تعريف التسرب المدرسي:

أ- لغة: يعني سرب، سربا، ويقال تسرب أي دخل خفية مثل تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية في سرية.

السارب هو الهائم على وجهه على غير هدى سرب الإثناء (سال مافيه من الماء) (ابن منظور، 1997: 356).

ب- إصطلاحا: هو إنقطاع التلميذ عن المدرسة إنقطاعا نهائيا قبل أن تتم المرحلة الإلزامية (عبد الحميد محمد علي، منى إبراهيم فرشي، 2009: 13).

لقد تعددت واختلقت مفاهيم التسرب المدرسي باختلاف المجتمعات وذلك تبعا للقوانين والسياسات والأنظمة التعليمية السائدة في كل بلد، حيث وردت تعاريف كثيرة للتسرب نذكر منها مايلي:

❖ المقصود بالتسرب: هو ترك التلاميذ للمدرسة لعامل أو لمجموعة عوامل قبل إكماله مرحلة الدراسة (العمامرة، 2002: 147).

❖ عرفته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنه: ترك التلميذ للدراسة في إحدى مراحلها المختلفة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية، مما يسبب إهدارا لطاقت المجتمع المستقبلية (الهميم، 2010: 25).

❖ أما عمر عبد الرحيم نصر الله: فقد أشار على أنه إنقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا نهائيا قبل أن يتم المرحلة الإلزامية. وعليه فالمتسرب هو الطالب أو المتعلم الذي يترك المدرسة لسبب من الأسباب الكثيرة وخصوصا تدني التحصيل الدراسي التي من الممكن أن يصطدم بها خلال التعليمية وقبل نهاية هذه المرحلة أي أنه يترك المدرسة قبل الأوان والوقت المحدد لإنهاء المرحلة التعليمية بنجاح، أو بأي شكل من الأشكال (نصر الله، 2004: 20).

❖ وعرفه حسان محمد حسان: أن التسرب المدرسي يتمثل في أن نسبة لا بأس بها تنقطع عن التعليم في المرحلة الأولى في منتصف الطريق، بحيث أنها تنتفع بموقع في تعليم المرحلة الأولى ثم تكمل الطريق إلى نهاية المرحلة، وبذلك لا تتوفر الفرصة المناسبة

لإكمال الإعداد التربوي، وهي بذلك تخرج غير مزودة في الغالب بالأساسيات الضرورية (حسان، 1990: 61).

2- أسباب التسرب بالمدرسي: يتفق معظم علماء التربية ان هذه الظاهرة تحدث نتيجة عدة اسباب وعوامل وهي:

❖ أسباب راجعة للمتسرب:

- نقص الدافعية ، والنفور من المدرسة (الشعور بعدم الجدوى من التعليم)، وكذا تدني مستوى الطموح (Enseignement catholique actualites, octopre 2012: 7).
- المشاكل صحية كالأمراض النفسية أو عاهات جسمية التي يعاني منها التلميذ، حيث يؤكد زهران أن ضعف البنية، والتلف المخي، وضعف الحواس مثل: السمع والبصر، واضطراب الكلام يؤدي إلى التأخر الدراسي والسقوط، قد تنتسب المدرسة في خلق جو ملوث بالأمراض النفسية لدى الطلبة، ومن ذلك الخوف من المعلم لتهديده بالضرب أو الخصم من الدرجات حيث ينعكس هذا الاسلوب سلبا على الطلاب بما يضعف الرغبة لديهم في الاقبال على الدراسة بحب وشغف (عبيد، بن تيشة، 2018: 97).
- إنخفاض مستوى الذكاء وهذا ما أكدته دراسة كابلن (1974)، أن من أسباب التسرب المدرسي إنخفاض مستوى الذكاء، غير أن معدل الذكاء بالرغم من أهميته الظاهرية، لا يشكل العامل الحاسم في التسرب، حيث نجد من المتسربين تلاميذ متفوقين فكريا، لكنهم يتركون المدرسة لاعتقادهم أن ما يقدم لهم مضيعة للوقت أو لأسباب أخرى.
- ضعف القدرة على الإنتباه، والتركيز، والفهم وضعف الذاكرة، والتي تؤدي إلى قلة إستفادة التلميذ دراسيا.
- لديه انطبعا سيئا عن الدراسة، فالتعلم بالنسبة له لا يمثل أية قيمة.
- أثبتته دراسة مارتينيز (1986)، أن من أسباب التسرب سوء التلميذ من الدراسة والمدرسة.
- الميل إلى العزلة والإنطواء وضعف الثقة بالنفس.
- - تدني التحصيل الدراسي، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي مما يؤدي إلى رسوب التلميذ المتكرر، وهذا ما أظهرته دراسة لين والكر walker Lynn (1999)، أن من أسباب التسرب بالمدرسي إنخفاض التحصيل الدراسي.

- الإفتقار للعادات الدراسية الصحيحة وإهمال الواجبات المدرسية وتراكم الدروس، حيث يشعر التلميذ بالعجز والإحباط في مسايرة زملائه تحصيلياً، وهذا ما أظهرته دراسة وكالة المهارات الأساسية بلندن (1997)، أن من أسباب التسرب الدراسي ضعف المهارات الأساسية اللازمة للنجاح الأكاديمي.
- الرسوب المتكرر وكبر السن، حيث يشعر التلاميذ بالنقص وعدم التقبل في البيت والمدرسة، فيعتبرون أنفسهم فاشلين مما يزيد من شعورهم باليأس والكسل وعدم الرغبة في الدراسة والذي يؤدي بهم في الأخير إلى التسرب الدراسي، وهذا ما بينته دراسة السرور (1997)، أن من أسباب التسرب المدرسي الرسوب المتكرر.
- التغيب عن المدرسة كانت من الأسباب الرئيسة وراء ظاهرة التسرب (سيسبان، 2016: 33-35).

❖ أسباب تربوية:

- أرجع أبو عسكر 2009 أسباب التسرب المدرسي إلى خمسة عوامل هي:
- تتعلق بالنظام التعليمي المكون من المدرسة والمدرس والمنهاج، و من هذه الاسباب:
- ضعف التعاون بين المدرسة والأسرة.
 - صعوبة المناهج وعدم مناسبتها للطلبة.
 - نقص المدرسين وضعف كفاءاتهم واتباعهم لأساليب تدريس وتقويم تقليدية.
 - ضعف المستوى التحصيلي للطلبة وقلة البرامج العالجية المناسبة و الترفيع التلقائي الذي يؤدي الى تدني مستمر في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب وشعوره الدائم بالفشل والعجز أمام أقرانه (النواجعة، أبو سمرة، 2019: 6).

❖ أسباب اجتماعية وإقتصادية:

- إنخراط بعض التلاميذ في مجتمع رفقاء السوء.
- عد تغطية الأب على تغطية نفقات الاسرة المعيشية(العمامرة، 2002: 144).
- ويرجع حجازي 2018 أسباب تعود للأسرة في الوضع الإقتصادي السيء، والنظرة السلبية من الأسرة إتجاه المدرسة، وتعليم أبنائها وبناتها والزواج المبكر.

- أما العاني 2015 فيرجع أسباب التسرب إلى البيئة الاسرية، كقسوة الوالدين والخلفات الاسرية المتكررة، أو الدلال الزائد، أو إهمال الوالدين للطفل و انخفاض المستوي الإقتصادي للأسرة.
 - بعد السكن عن المدرسة، وصعوبة المواصلة (النواجعة، أبو سمرة، 2019: 6).
 - اضطراب العلاقات الأسرية وما يتبعها من عوامل التوتر والفتل من خلال كثرة الخلافات والمشاجرات بين أعضائها مما يشعر الطلبة بالحرمان وفقدان الأمن النفسي.
 - ضعف عوامل الضبط و الرقابة الأسرية بسبب ثقة الوالدين المفرطة في الأبناء أو إهمالهم و إنشغالهم عن متابعتهم الذين وجدوا في عدم المتابعة فرصة لإتخاذ قراراتهم الفردية بعيدا عن عيون الآباء.
 - سوء المعاملة الأسرية والتي تتأرجح بين التذليل والحماية الزائدة التي تجعل المتسرب اتكالي سريع الانجذاب وسهل الإنقياد لكل المغريات وبين القسوة الزائدة والضوابط الشديدة التي تجعلهم محاط بسياج من الأنظمة والقوانين المنزلية الصارمة مما يجعل التوتر والقلق هو الذي يجعله يبحث عن متنفس آخر بعيد عن المنزل والمدرسة.
 - عدم قدرة الأسرة على الإيفاء بمتطلبات واحتياجات المدرسة، وحاجات الإبن بشكل عام، مما يدفعه لتعمد الغياب منعا للإجراج ومحاولة للبحث عما يفي بمتطلباته (الجعدي، العجمي: 9).
- وتجدر بنا الإشارة هنا إلى أنه لا يمكننا الفصل بين العوامل الإجماعية والاقتصادية المذكورة أعلاه نتيجة ارتباط تلك العوامل فيما بينها إرتباطا وثيقا.
- دون أن ننسى السبب الأخر والعامل الصحي الجديد الذي طرأ علينا الذي من الممكن ان يكون له تأثير أيضا في ظاهرة التسرب المدرسي وهي جائحة كورونا التي تسببت في تعليق المدارس على مستو جميع المراحل التعليمية المدرسي في خسائر التعليم وزيادة معدلات التسرب. ذلك طول مدة التعليق ادت بالتلاميذ الى الركون الى الراحة، وعدم الرغبة في الدراسة، واصبحت ظاهرة التحصيل العلمي هشة، خاصة لدى التلاميذ متوسطي او ضعيفي المستوى.

3- مظاهر ومؤشرات التسرب المدرسي.

- ❖ التسرب الفكري وهو الشرود الذهني من جو الصحة.
 - ❖ التأخر الصباحي عن المدرسة.
 - ❖ الغياب الجزئي أو الكلي عن الدراسة أو المادة الدراسية.
 - ❖ الاشتراك في الأنشطة الإضافية القليلة، وقلة المنهجية.
 - ❖ امتلاكهم للتلاميذ لخبرات تحصيلية فاشلة غير ناجحة.
 - ❖ سوء العلاقة المتبادلة بين المعلم والتلميذ.
 - ❖ الغياب المتكرر عن المدرسة.
 - ❖ سوء العلاقة القائمة بين التلميذ وأوليائهم.
 - ❖ عدم تفاعلهم (التلاميذ مع أفراد الأسرة) وعدم مشاركتهم في القرارات والتحفيز بأرائهم.
 - ❖ الارتباط بأقران ذوي عادات وميول تربية سيئة.
 - ❖ الإفتقار لعلاقات وثيقة تربطهم إيجابيا مع أقرانهم (بن عمار وآخرون، 2020. 9-10).
- #### 4- أنواع التسرب المدرسي:

قد ميزت إحدى الدراسات عام 1997 بين شكلين من التسرب هما:

- ❖ **التسرب المؤقت:** هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر وما يلبث أن يتحول إلى إنقطاع مستمر ينتج عنه فصل التلاميذ من المدرسة.
- ❖ **التسرب الدائم:** الذي يعني هجر التلميذ للمدرسة كليا.
- ❖ وثمة تصنيف آخر للتسرب. حيث يميز بين ثلاثة أشكال من التسرب هي:
- ❖ **التسرب من الالتحاق أو التسرب اللاإرادي:** والذي يتخذ مظاهر متعددة أولها زيادة التدفق الطلابي عن قدرة التعليم على الإستيعاب، ووجود فارق معدلات إلتحاق الإناث والذكور بالتعليم الابتدائي وجود فارق آخر بين معدلات الالتحاق بالقرى والنجوع الصغيرة عنه في المدن الكبرى.
- ❖ **التسرب الشائع:** وهو تسرب التلاميذ من المدرسة الابتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.
- ❖ **التسرب المرحلي:** وهو النوع الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم سواء الابتدائية أو غيرها (علي السيد، 2002: 253-352).

5- **فئات المتسربين في الجزائر:** قد نميز في بلادنا الجزائر بين ثلاث فئات من التسرب المدرسي وهي:

❖ **الفئة الأولى:** وهم أولئك الذين تخلوا عن دراستهم بمحض إرادتهم قبل بلوغهم السن الإلزامي (16) سنة.

❖ **الفئة الثانية:** وهم أولئك المرغمون على مغادرة مقاعد الدراسة، بعد بلوغهم سن (16) سنة فأكثر بسبب نتائجهم الدراسية، حيث يتم إقصاؤهم من المدرسة.

❖ **الفئة الثالثة:** وهي تخص مختلف المستويات لأولئك الذين ينقطعون عن الدراسة لأسباب مادية في أغلب الأحيان، لأنهم ينتمون إلى أوساط اجتماعية معوزة حتى وان كانت نتائجهم الدراسية مقبولة (سيسبان، 2016: 30).

6- **التسرب في مرحلتي المتوسط والثانوي:** يعد التسرب من المدارس في مختلف المراحل التعليمية من أهم المشاكل التي يواجهها النظام التربوي في معظم دول العالم، ولقد أصبح من الظواهر التي تعتبر مؤشرا على مدى فعالية النظام، التربوي التعليمي ونجاحه، كما يعد عاملا من العوامل التي تحول دون تقدم التعلم. وفي ها العنصر سنتطرق إلى الحديث عن التسرب المدرسي في مرحلتي المتوسط والثانوي:

أ- التسرب المدرسي في مرحلة المتوسطة:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة هامة في حياة التلميذ، فهي آخر مرحلة إلزامية في بلادنا والتي يتم من خلالها تحديد مصير التلميذ المدرسي والمهني من خلال إختياره وتوجيهه لجنوع السنة أولى ثانوي، وهي مرحلة تدوم الدراسة فيها (04) سنوات، لتتوج بشهادة التعليم المتوسط التي تسمح للتلميذ الانتقال إلى الثانوية، إذا فهي سنة مصيرية في حياة التلميذ، فإما أن ينجح وينتقل، واما يرسب فيطرد، وهذا ما يعرضه للقلق والخوف من الفشل.

كما تتزامن هذه المرحلة مع مرحلة المراهقة التي يمر بها التلميذ والتي تشهد تغيرات بيولوجية ونفسية تؤثر على حياة التلميذ وتحصيله الدراسي، باعتبارها مرحلة حرجة مشحونة بالأمزات التي ترافق عملية تأكيد الذات، حيث يصبح التلميذ في هذه المرحلة أقل دافعية للتعلم، وأكثر ميلا للتذمر، وأكثر اهتماما بفترات الراحة والألعاب الرياضية منه بالمدرسة والعمل المدرسي، وقد يبدي أحيانا كرهه للأستاذ ليمتد إلى المدرسة ككل، فتسربه في هذه المرحلة قد يعرضه للانحراف.

بالإضافة إلى عدم توافق المناهج الدراسية مع احتياجات واهتمامات التلميذ، بل هي قائمة على أسس تقليدية بعيدة عن الواقع وعن فهم المراهق وحاجاته وميولاته وصعوباته التكيفية، حيث دلت إحدى الدراسات على أن (87%) من التلاميذ أكدوا أن ما يرغبون في تعلمه هو مواد تفيد في تنمية الذات، وفي الإعداد للمهنة، لذا أصبح من الضروري تحسين المناهج المدرسية وتكييفها لاهتمامات التلاميذ (الدليمي وعبد الهاشمي. 2008: 108).

وهذا ما أكدته دراسة ستارن (1986)، التي أفادت بأن البرامج الدراسية الناجحة تجمع بين التعليم الأكاديمي والتدريب المهني، وتؤكد على أهمية التعليم الفردي وتوظيف هيئة تدريسية تستجيب لحاجات ومشكلات التلاميذ النفسية والتربوية والاجتماعية (التل، 1991: 496).

ب- التسرب المدرسي في مرحلة الثانوية:

مرحلة هامة بالنسبة للتلميذ، حيث تكون نهايتها مقترنة بإمتحان شهادة البكالوريا الذي يحدد مصير الطلبة، إما التوجه إلى الجامعة، ومواصلة مشوارهم الدراسي في حالة النجاح، وإما التوجه إلى العمل والانقطاع عن الدراسة في حالة الفشل، وهناك من التلاميذ من ينقطع قبل نهاية المرحلة ويتوجه إلى سوق العمل باعتبار أنه أصبح قادرا على العمل ليلاي حاجاته الشخصية(بن عيسى، 2015: 140).

7-إنعكاسات التسرب المدرسي:

قد تترتب على آثار مشكلة التسرب من التعليم العديد من الإنعكاسات السلبية سواء على الفرد والأسرة والمجتمع منها:

إنعكاسات التسرب على المتسرب ذاته.

إنعكاسات التسرب في الأسرة.

إنعكاسات التسرب في المجتمع.

❖ إنعكاسات التسرب على المتسرب ذاته:

- يؤدي تسرب الطالب من المدرسه الى حرمانه من حقوق الطفوله التي يحتاجها كل طفل، لأنه حينما يترك المدرسه فلا بد له من العمل في هذا السن الصغير لمساعدة والديه في كسب قوت يومهم.

- يحرم المتسرب في المستقبل من المكانة الإجتماعية المتميزة نظرا لعدم قدرتهم على الإلتحاق بفرص العمل الجدية من مؤسسات المتميز.

- يعاني المتسرب من التعليم من عدم الإستقرار النفسي، فينتابه بإستمرار شعور بالنقص والعجز والفشل والقلق، وإنعدام الثقة بالنفس والحساسية المفرطة من أي نقد، لأنه يعلم جيدا أن ضعف ثقافته يحرمه من التكيف مع الظروف المحيطة بالمجتمع.

- يعاني المتسرب من التعليم مستقبلا حينما يصبح أب أو حينما تصبح أما من ضيق شديد وقلق مستمر وإكتئآت لعجزه أو عجزها عن التواصل مع الأبناء ومتابعتهم سواء في الحياة المدرسية و الإجتماعية.

❖ **آثار التسرب في أسرة المتسرب:** يكون المتسرب ضعيف القدرة على المشاركة في بناء المجتمع من حوله، ورافدا يغذي ركب التخلف في البيئة التي يعيش فيها، وهو يكون أكثر ميلا من غيره إلى الانضمام إلى الجماعات غير السوية ومسايرة قيمها ومعاييرها.

- ويضاف إلى ذلك أن المتسرب لا يجد سوى القليل من فرص العمل التي غالبا ما تكون من النوع الذي يعطيه دخلا محدودا وهذا بسبب قلة خبراته وضعف إعداده المهني، مما يعني أن الفرد المتسرب حينما يصبح رب أسرة فإنه لن يستطيع توفير مطالب الحياة الرئيسية لنفسه ولأفراد عائلته، وتحقيق مستوى اجتماعي وثقافي ومادي متميز لهم، مما يجعله أقل قدرة على الاستقرار، وأضعف تكيف مع ثقلات الحياة من حوله، ومعوفا عن النهوض بمستوى معيشة أسرته وطموحاتها.

❖ **آثار التسرب في المجتمع:**

- إرتفاع نسبة الأمية: فالمتسرب هو أمي صغير، لأن التسرب من التعليم ارتداد للأمية، وذلك يؤدي بالطبع إلى التأخر الحضاري في جميع المجالات.

- زيادة ظاهرة أطفال الشوارع : فالطلبة حينما يتسربون من التعليم ولا يجدون رعاية تامة من الوالدين يخرجون إلى الشارع ويعملون به، ويختلطون بالمشبوهين، ويكتسبون معيشتهم من أنشطة مثل: حراسة السيارات أو السرقة، فهؤلاء الأطفال

يمثلون ظاهرة في غاية الخطورة على المجتمعات، فهم لا يوجهون نحو مجالات مهنية أو حرفية على أيدي مختصين، مما يدفعهم إلى الانخراط في عالم الجريمة حيث تدفعهما اضطراباتهم النفسية من الشعور بالنقص والقلق والحرمان وفقدان الثقة بالنفس إلى محاولة إثبات الذات عن طريق الاتجاه للإدمان والاعتصاب والسرقة والفشل.

- زيادة الأعباء المالية على الدولة: حيث تنفق الدولة أموالاً طائلة على التعليم ونتيجة للتسرب يصبح العائد بعد إنفاقها مهددة.
- هدر الموارد البشرية للأمة: فوجود طاقات بشرية كبيرة غير مؤهلة للشروط الضرورية للإنتاج يؤدي إلى فاقد اقتصادي كبير ذي تأثير سلبي (ناصر، 2014: 30-32).
- إختلال البيئة الإجتماعية وتباين الطبقات الإجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحضى بها أفراد المجتمع، وبالتالي يصبح المجتمع معها مكوناً من أفراد متفاوتة، قسم منها متعلم ناجح في دراسته وحياته، وقسم فاشل في دراسته لن يحقق حياً كريماً لنفسه ويصبح عالة على المجتمع (الشيخبي، 2009: 187).

8-الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي:

تتطلب هاته الظاهرة مجموعة من الحلول التي تتفاعل لإيجادها عدة جهات مختصة في مجال التربية والتعليم يمكن حصرها النقاط التالية:

- ❖ أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف إقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي قد تحل جزئياً من مشكلاتهم الإقتصادية.
- ❖ على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.
- ❖ أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعة الدراسة.
- ❖ الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملاً مهماً وحاسماً في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية و إقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة دراستهم.
- ❖ التنسيق بين المدرسة والمنزل للعمل على مساعدة التلميذ الضعيف دراسياً في التغلب على المشكلات الدراسية التحصيلية التي تواجهه (العميرة، 2002: 148_149).
- ❖ التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من بطء الاستيعاب أو العجز في المعرفة منفردين عن زملائهم، بالعمل على سد الثغرات ودعم المكتسبات ليتمكن من كسب قاعدة معرفية تبين قدراته وكفاءاته.
- ❖ تزويد المدارس بكل الوسائل التي من شأنها أن تحبب الدراسة في نفوس التلاميذ (نشاطات رياضية، ثقافية، إعلام ألي).
- ❖ تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتمدرسين باختلاف بيئاتهم ومناطقهم الجغرافية (ناصر، 1996: 80-81).

❖ تم تأسيس تحالفات تربية في بلجيكا وفرنسا عينو فيها مؤسسين تربويين وأيضا قاموا بمراكز نفسية طبية ذات طبيعة إجتماعية ويتم فيها إستدعاء الأولياء والأسر وتوجيههم لجعل حلول مشتركة(Marie)(17 novembre, schuller).

9- دور ستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب:

وجود مستشار التوجيه في المدرسة مهم جدا، ويساعد على حل الكثير من المشاكل التي من الصعب على مدير المدرسة أو المعلم، التوصل إلى أسبابها لعدم الثقة بينهما وبين التلاميذ، الثقة التي من دونها يصعب معرفة الأسباب الحقيقية ووضع حلول مقبولة وإيجابية لها، من وظائف مستشار التوجيه مساعدة مدير المدرسة، والمعلم بالتركيز على التلاميذ الذين توجد لديهم مؤشرات معينة تشير إلى أنهم

معرضون للتسرب أو المتسربون فعلا الذين قاموا بزيارته ولاحظ عليهم إشارة خاصة تدل على المعاناة التي يمرون بها تتطلب التدخل السريع من جانبه وجانب المسؤولين الآخرين مثل العامل الاجتماعي إن وجد أو المستشار النفسي إن وجد، وفي مثل هذا الوضع يقوم مستشار التوجيه بتركيز الإستشارة التربوية التي تعطى من جميع الأطراف المشتركة ثم يقوم بالتوجه للخدمات النفسية إن وجدت، وأيضا من وظائفه مساعدة المعلم والشرح له عن طرق العمل الخاصة من النوعيات الخاصة من التلاميذ الذين لا يتواجدون في المدرسة بصورة متواصلة بالإضافة إلى ملائمة المادة التي تعلم المستوى هؤلاء التلاميذ، وأيضا العمل على توفير الخدمات غير الموجودة في المدرسة للمعلمين مثل: الخدمة النفسية أو الاجتماعية، كما يجب أن يقدم للمدير تلخيصا كتابيا عن كل حالة من حالات التلاميذ المتسربين، أيضا أن يقوم المستشار بوظيفة ممثل المدرسة في اللجنة التي تقوم بمعالجة حالات التلاميذ الذين تسربوا من المدرسة ولم يجدوا مدرسة أخرى للتعلم فيها إذا وجدت حالات كهذه(نقاز.2018: 14-15).

☒ خلاصة الفصل:

طالما ان هذه الظاهرة تعدت اثارها وانعكاساتها الى عدة أطراف ولم تقتصر على التلميذ، حيث وصلت الى الاسرة والمجتمع والمدرسة، لذا وجب على مختلف الهيئات والجهات الوقوف عندها وعند آثارها لتفاديها وتفاذي انعكاساتها، كل من موقعه، وباعتبار ان الموضوع يختص بدور المستشارين الذين يمثلون الركيزة الاولى لمعالجة هذه الظاهرة لما اكتسبوه من معارف وادوات بيداغوجية وعلمية وربما لأنهم اول من يتصل بهذه الظاهرة بعد المدرسين، فوجب عليهم القيام بأدوارهم وفق قواعد وضوابط علمية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

☒ تمهيد

- 1- حدود البحث.
- 1-1- الحدود المكانية للدراسة.
- 1-2- الحدود الزمانية للدراسة.
- 1-3- الحدود البشرية للدراسة.
- 2- منهج الدراسة.
- 3- مجتمع الدراسة.
- 4- عينة الدراسة.
- 5- أدوات جمع البيانات.
- 5-1- الإستبيان.
- 6- الخصائص السيكومترية.
- 7- الأساليب الإحصائية.
- 8- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما ما تم التعرف في الفصول السابقة على الجانب النظري سوف يتم الآن التطرق إلى الجانب الميداني أو التطبيقي بإعتباره الخطوة الثانية في مجال البحث العلمي حيث يقوم على دراسة وتدعيم الجانب النظري وإسقاطه على الجانب الميداني واقعيًا من أجل إختبار صحة البيانات النظرية عن طريق إخضاعها لمجموعة من الإجراءات والقواعد المنهجية هدفها البرهنة على صحة الفروض أو خطئها.

وتتمثل أهم الإجراءات المنهجية التي يستخدمها الباحث لإنجاز للدراسة الميدانية هي:

إعطاء فكرة حول مجال الدراسة بأبعاده المكاني والزمني والبشري.

ثم تبيان المنهج المتبع للدراسة والعينة التي تمت الدراسة عليها والأدوات المستعملة في جمع البيانات.

1- حدود البحث.

1-1-الحدود المكانية للدراسة: أجريت الدراسة في مركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية الوادي ، بلدية الوادي حي الشهداء والتي بدأ إنجازها في سنة 1994 لتفتح أبوابها في 1996/09/01 وتتربع على مساحة كلية تقدر ب (652 م2)، وتمثل المساحة المبنية منها حوالي (288م2)، وتجدر الإشارة إلى أن المركز يتكون من طابقين طابق أرضي وطابق علوي، موجود في الطابق الأرضي مكتب المدير، مكتب الأمانة، قاعة الاجتماعات، أما بالنسبة للطابق العلوي يحتوي 9 مكاتب، يضم 13 عامل مقسمين على مفتش التوجيه و مدير المركز(01)، الفريق التقني(04)، الفريق الإداري(06).

1-2-الحدود الزمانية للدراسة: يتمثل المجال الزمني في المدة التي نزلت مجموعة البحث إلى الميدان للشروع في الجانب التطبيقي في الفترة الممتدة ما بين 23- 24 مارس 2022م، حيث كان أول لقاء مع إدارة مركز التوجيه المدرسي والمهني وإعلامهم بموضوع الدراسة ودعوتهم على المساعدة في التعرف على المستشارين بعدها قمنا بتوزيع أداة الدراسة.

1-3-الحدود البشرية للدراسة: أجريت الدراسة على جميع مستشاري ولاية الوادي الموظفين بمرحلة المتوسط والثانوي في كل الولاية حيث كان عددهم 120 مستشار.

2- منهج الدراسة

إن صياغة الموضوع هي التي تفرض على الباحث إختيار المنهج المناسب لبحثه وعليه فقد إتبعنا المنهج الوصفي بأسلوبه الإستكشافي لأنه الأكثر ملائمة للدراسة مثل هذه المواضيع، فالمنهج الوصفي يوضح العلاقة بين الظواهر والعلاقة بين الأجزاء الظاهرة الواحدة ويقدم تفسير للظواهر وأسباب تواجدها كما أنه يمكن من التنبؤ لمستقبل الظاهرة وهو أكثر المناهج في البحوث الاجتماعية النفسية.

3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستشاري التوجيه المدرسي بمركز التوجيه المدرسي بولاية بالوادي، حيث بلغ عددهم (120) مستشار ومستشارة والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب متغير الأقدمية:

جدول (1) يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الأقدمية.

النسبة	العدد	المؤشرات الأقدمية
60%	72	من سنة إلى 3 سنوات
20%	24	من 4 إلى 8 سنوات
20%	24	أكثر من 9 سنوات
%100	120	المجموع

يتضح من الجدول (1) أن إجمالي مجتمع الدراسة هو (120) مستشار بمركز التوجيه المدرسي، مقسمين إلى: (72) ذوي أقدمية من سنة إلى 3 سنوات، بنسبة (60%)، و (24) ذوي أقدمية من 4 إلى 8 سنوات، بنسبة (20%)، و (24) ذوي أقدمية أكثر من 9 سنوات، بنسبة (20%).

4- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

إن اختيارنا عينة الدراسة بغرض توفير الوقت والجهد، ويوجد أنواع كثيرة للعينة، وقد وقع اختيارنا على العينة العشوائية الطبقية لأنها الأنسب لدراستنا، والتي معناها اختيار عينة تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبها في ذلك المجتمع، ويمكن أيضا أن تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية إذا كان البحث يستهدف المقارنة بينها.

بعد زيارة مركز التوجيه المدرسي طبقنا الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار العينة التي تعبر عن مجتمع البحث فكانت النتيجة حصولنا على عينة الدراسة تتكون من (54) مستشار بنسبة (45%) وقع عليها الاختيار بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية:

جدول (2) يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث الأقدمية.

النسبة	العدد	المؤشرات الأقدمية
60%	32	من سنة إلى 3 سنوات
20%	11	من 4 إلى 8 سنوات
20%	11	أكثر من 9 سنوات
100%	54	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن إجمالي عينة الدراسة هو (54) مستشار بمركز التوجيه المدرسي، مقسمين إلى: (32) ذوي أقدمية من سنة إلى 3 سنوات، بنسبة (60%)، و (11) ذوي أقدمية من 4 إلى 8 سنوات، بنسبة (20%)، و (11) ذوي أقدمية أكثر من 9 سنوات، بنسبة (20%).

5- أدوات جمع البيانات:

5-1- تعريف الاستبيان: يعرف بأنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والمعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، عن طريق وضع استمارة أسئلة تعد قصد الحصول على المعلومات وراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. وتعرف أيضا بانها " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد وتكون مقسمة الى مجموعة من المحاور حول الموضوع المدروس(خالد الحامد، 2008، 125).

ولقد اعتمدنا على هذه الأداة لما لها من أهمية، حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة المتكونة من 120 مستشار، وتمت الإجابة على الإستبيان إلا من طرف 54 مستشار فقط، وتم تصميم الاستبانة على مرحلتين:

❖ **المرحلة الأولى:** قمنا في هذه المرحلة بصياغة أسئلة الاستبيان و اعتمدنا في ذلك على تساؤل دراستنا، وبعدها تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين وهم 10 أساتذة 8 منهم فقط سجلو ملاحظاتهم حول بناء الاستبيان والتي حاولنا أخذها بعين الاعتبار وعدلت بعضها من طرف الأساتذة والمشرف.

❖ **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة قمنا بإجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان من خلال التقيد بالملاحظات والتوجيهات المقدمة لنا من طرف الأساتذة المحكمين. وعلى هذا الأساس تم تصميم استمارة الاستبيان تحتوي على 24 سؤال مقسمة إلى:
القسم الأول: والذي يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بالمستشارين.
القسم الثاني: يحتوي على أسئلة الاستبيان متكونة من 24 سؤال.
وللحصول على نتائج علمية لهذه الدراسة قامت الطالبتان باستخدام البدائل (نعم، لا، أحيانا).

6- الخصائص السيكومترية:

6-1- الصدق:

❖ صدق التمييز (المقارنة الطرفية):

إعتمد الباحث في قياس الصدق التمييزي لإستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفرغ بيانات العينة الاستطلاعية ، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة % 27 في كل مجموعة .

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية)SPSS₂₂(لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين ، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
8	71	1.07	7.7	14	دالة عند 0.01
8	56.25	5.31			

من خلال الجدول رقم (3) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 71 وانحرافها المعياري يساوي 1.07 ، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 56.25 وانحرافها المعياري يساوي 5.31 ، في حين نجد أن قيمة T تساوي 7.7 عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ، بناء على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه فاستبيان دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي يمكننا من التمييز بين المجموعتين ، إذا يمكن القول بأن الاستبيان يتمتع بالصدق التمييزي.

-2-6

لثبات :

❖ التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) :

قام الباحث بحساب ثبات استبيان دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS₂₂) النتائج مدونة في الجدول التالي :

القرار	قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	الاستبيان
ثابت	0.79	24	دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للإستبيان ، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود الإستبيان تساوي 0.79، وبذلك يمكن القول بأن استبيان دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ثابت .

❖ التجزئة النصفية :

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود الاستبيان إلى نصفين متساويين (زوجي/ فردي) ، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS₂₂) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

المؤشرات الإحصائية	قيمة r	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل " جيتمان "
قبل التعديل بيرسون	0.8	28	دالة عند 0.01	0.88
بعد التعديل سبرمان براون	0.89			

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.8 وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي 0.89 وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وما يؤكد ذلك معامل " جيتمان " يساوي 0.88 ، وعليه يمكن القول بأن استبيان دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ثابت.

7- الأساليب الإحصائية

إننا لهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير، التأويل والحكم ، وأهم التقنيات التي استعملناها في بحثنا تمثلت في:

- معامل ألفا مورنباخ.
- معامل إرتباط بيرسون.
- جيتمان.
- سبيرمان ويراون.
- إختبارات.
- ❖ ملاحظة:

لقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss الإصدار 2

الفصل الخامس: عرض المعطيات الميدانية

وتفسيرها ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل البيانات.

2- مناقشة نتائج الدراسة.

1- عرض وتحليل البيانات:

1-1-الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: مستوى المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي.

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال:

- حساب المدى بين درجات المقياس (2=1-3)
- ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.66=3/2) .
- بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي 1 صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (06) يوضح المحك المعتمد في الدراسة.

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.66	من 0% - 33%	لا
أكبر من 1.66 - 2.33	أكبر من 33% - 66%	محايد
أكبر من 2.33 - 3	أكبر من 66% - 100%	نعم

❖ حساب التكرارات والنسب المئوية :

جدول (07)

الرقم	البند	نعم	محايد	لا	الوسط	الوزن	الاتجاه
					الحسابي	النسبي	
		%	%	%		%	
01	البند الأول	100	0	0	3	100	نعم
02	البند الثاني	98.1	0	1.9	2.96	98.66	نعم
03	البند الثالث	83.3	16.7	0	2.83	94.33	نعم
04	البند الرابع	64.8	26.6	5.6	2.59	86.33	نعم
05	البند الخامس	92.6	1.9	5.6	2.87	95.67	نعم
06	البند السادس	74.1	20.4	5.6	2.69	89.67	نعم

07	البند السابع	96.3	3.7	0	2.96	98.67	نعم
08	البند الثامن	92.6	1.9	5.6	2.87	95.67	نعم
09	البند التاسع	89.9	5.6	5.6	2.83	94.33	نعم
10	البند العاشر	50	33.3	33.3	2.33	66.67	نعم
11	البند الحادي عشر	79.6	13	7.4	2.72	90.67	نعم

12	البند الثاني عشر	87	11.11	1.9	2.85	95	نعم
13	البند الثالث عشر	98.1	0	1.9	2.98	99.33	نعم
14	البند الرابع عشر	92.6	3.7	3.7	2.89	96.33	نعم

15	البند الخامس عشر	96.3	3.7	0	2.96	98.67	نعم
16	البند السادس عشر	85.2	7.4	7.4	2.77	92.33	نعم
17	البند السابع عشر	27.8	33.3	38.9	1.89	63	محايد
18	البند الثامن عشر	66.7	25.9	7.4	2.59	86.33	نعم
19	البند التاسع عشر	55.6	20.4	24.1	2.31	77	نعم
20	البند العشرون	74.1	18.5	7.4	2.67	89	نعم

21	البند الحادي والعشرون	87	9.3	3.7	2.83	94.33	نعم
22	البند الثاني والعشرون	87	7.4	5.6	2.81	93.67	نعم
23	البند الثالث والعشرون	46.3	27.8	25.9	2.2	73.33	نعم

24	البند الرابع والعشرون	35.2	24.1	40.7	1.94	64.66	محايد
الكلية	الاستبيان الكلي	77.51	13.15	9.96	2.68	87	نعم

من خلال الجدول رقم (07)، نجد أن المتوسطات الحسابية وأوزانها النسبية لأغلب العبارات كانت موجبة وتؤكد على مساهمة واقعية لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، وما يؤكد ذلك نتائج الاستبيان الكلي حيث نجد أن أغلبية مستشاري التوجيه يؤكدون بنسبة 87 % بالموافقة بنعم على مستوى المساهمة الواقعية لدور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، بناء على ذلك نقبل الفرض الأول القائل بأنه مستوى المساهمة واقعيًا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي .

2-2- الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه:

توجد فروق في مستوى المساهمة واقعيًا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي حسب الإقضية.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار كاي² للإستقلالية بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS₂₂، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

جدول(08)

الرقم	البند	قيمة χ^2	درجة الحرية	الدالة
01	البند الأول	0	4	غير دال عند احصائيا
02	البند الثاني	3.98	4	غير دال عند احصائيا
03	البند الثالث	4.26	4	غير دال عند احصائيا
04	البند الرابع	1.71	4	غير دال عند احصائيا
05	البند الخامس	5.003	4	غير دال عند احصائيا
06	البند السادس	3.37	4	غير دال عند احصائيا
07	البند السابع	1.35	4	غير دال عند احصائيا

غير دال عند احصائيا	4	6.07	البند الثامن	08
غير دال عند احصائيا	4	2.92	البند التاسع	09
غير دال عند احصائيا	4	4.35	البند العاشر	10
غير دال عند احصائيا	4	5.25	البند الحادي عشر	11

غير دال عند احصائيا	4	5.82	البند الثاني عشر	12
---------------------	---	------	---------------------	----

غير دال عند احصائيا	4	0.7	البند الثالث عشر	13
غير دال عند احصائيا	4	2.61	البند الرابع عشر	14
غير دال عند احصائيا	4	1.35	البند الخامس عشر	15
غير دال عند احصائيا	4	3.68	البند السادس عشر	16
غير دال عند احصائيا	4	1.81	البند السابع عشر	17
غير دال عند احصائيا	4	5.1	البند الثامن عشر	18
غير دال عند احصائيا	4	5.91	البند التاسع عشر	19
غير دال عند احصائيا	4	2.8	البند العشرون	20

غير دال عند احصائيا	4	2.74	البند الحادي والعشرون	21
غير دال عند احصائيا	4	3.76	البند الثاني والعشرون	22
غير دال عند احصائيا	4	1.76	البند الثالث والعشرون	23
غير دال عند احصائيا	4	5.2	البند الرابع والعشرون	24

من خلال الجدول رقم(08)، نجد أن قيمة χ^2 لكافة البنود غير دالة احصائيا ، وهذا ما يؤكد على أنه هناك اتفاق على المساهمة الواقعية لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، أي أنه لا توجد فروق في استجاباتهم وفقا لسنوات الخبرة ، حيث توافقت جميع استجاباتهم على المساهمة الواقعية لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بناء على ذلك نرفض الفرض الثاني القائل بأنه " توجد فروق في مستوى المساهمة واقعا لدور مستشار

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي حسب الأقدمية" ونقبل الفرض الصفري القائل بأنه" لا توجد فروق في مستوى المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي حسب الأقدمية".

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج وتحليلها في ضوء الفرضية الأولى:

فيما يخص النتائج التي توصلنا إليها في الفرضية الأولى المتمثلة في "مستوى المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي".

فإن هذه الفرضية تحققت بشكل كبير وهذا ما أكدته نتائج الإستبيان للموافقة بنعم على الإستجابة من طرف المستشارين وهذا يدل على المهام والخدمات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التي لها دور إيجابي في مساعدة التلاميذ من الحد من ظاهرة التسرب المدرسي كما انها يمكن ان ترجع كذلك إلى توفير الخدمات النفسية والتربوية والإجتماعية من طرف المستشار بشكل كبير في تحقيق التوافق الدراسي وتجاوز المشاكل الدراسية كالتسرب والتخلي عن الدراسة وغيرها.

تتوافق دراستنا الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دلال بكري حول " دور مستشار التوجيه المدرسي في تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" حيث أكدت هذه الأخيرة بأن هناك علاقة بين المتابعة النفسية وبتحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي. كما أكدت أن لمستشار التوجيه دور في تحفيز التلاميذ نحو التحصيل الدراسي.

كما تتوافق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة زغمار سناء حول " الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي"، حيث توصلت الدراسة إلى أنها لدور مستشار التوجيه المدرسي دور كبير في مساعدة التلاميذ على الإختيار الأمثل وفقا للبرغبات والمساعدة في إعطاء النصح وإرشاد التلاميذ بمواصلة الدراسة، وتدخله في حل بعض المشاكل الدراسية للتلاميذ، فكان له دور وفير ومساهمة فعالة لمعالجة التسرب المدرسي.

2-2- مناقشة نتائج وتحليلها في ضوء الفرضية الثانية:

فيما يخص النتائج التي توصلنا إليها حول الفرضية الثانية المتمثلة في " توجد فروق في مستوى المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي في ولاية الوادي حسب الإقديمة".

والتي يمكن تفسيرها بأنه لا توجد فروق في المساهمة واقعيا لدور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بالنسبة للأقديمة وهذا قد يكون راجع إلى وضوح مهام وأدوار مستشار التوجيه المنصوص عليها وفق القوانين، كذلك التمكن من قبل المستشارين في التحكم للأسباب الظاهرة.

وأيضا كثرة مسؤولية المستشار وتحمل أعباء ثانويات ومقاطعات تدخله، كذلك تكلفه بأعمال إدارية أخرى مما يؤدي إلى كبح إبداعات المستشار وتطوير مهاراته.

يرجع السبب أيضا إلى أن بعض مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يملكون الأقدمية لكن يفتقدون دافعية للعمل.

وهذا ما يتفق مع دراسة فنطازي كريمة (2010) التي توصلت إلى أن هناك إجماع بين أفراد عينة مستشاري التوجيه والإرشاد على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وسنوات خبرتهم في أداء العمل الإرشادي.

خاتمة

الخاتمة:

و ما نخلص إليه في دراستنا هذه بشقيها النظري والتطبيقي والمتعلقين ب: واقع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي بمرحلتَي المتوسط والثانوي. والتي من خلالها توصلنا إلى معرفة مساهمة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واقعا في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي والتقليل من الآثار المترتبة عنها.

وعلى الرغم من أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أدى دوره وفقما وصلنا إليه في هذه الدراسة إلا أنه ليس الطرف الوحيد الذي يمكن أن يساهم في الحد من الظاهرة، فهناك أطراف أخرى مادية ومعنوية قد تكون مساهمة أيضا في التقليل منها يمكن حصرها في النقاط التالية:

- القوانين الضابطة، العملية التعليمية، دور المعلمين والأساتذة، دور الأسرة والمجتمع.
- وللوصول إلى نتائج أفضل للتقليل من ظاهرة التسرب في المدارس خصوصا في مرحلتَي المتوسط والثانوي، يمكن أن مجموعة من المقترحات يمكن إجمالها في النقاط التالية:
- على مستشار التوجيه إعطاء فرص للتلاميذ لسرد مشكلاتهم ومحاولة حلها مع إشعارهم بالاهتمام بمشكلاتهم.
- ضرورة التواصل الدائم والمستمر بين الأولياء والمستشارين والتعاون معا لصالح أبنائهم.
- تحسين ظروف العمل المادية والإدارية لمستشار التوجيه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- مراجع اللغة العربية

❖ القواميس والمعاجم:

إبن منظور (1997). لسان العرب (إصدار المجلد السادس) لبنان، بيروت: دار صادر.

❖ الكتب:

1. إبراهيم ناصر (1996). علم الاجتماع التربوي، ط 2، دار الحبر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
2. أورسيان رشيد (2000). التسيير الإداري في المؤسسات التعليمية الأساسي والثانوي، قصر.
3. تركي رابح (1990)، أصول التربية والتعلم، ط 2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
4. حامد عبد السلام زهران (2002). التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1 القاهرة، عالم الكتاب.
5. حسني العزة سعيد (2006). دليل المرشد التربوي في المدرسة، المجلد 1، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع .
6. حسين العيساوي، وحيدر محمد وهناء الشلاه (2015). الإرشاد التربوي والنفسي ، المجلد 1، عمان دار رضوان للنشر والتوزيع.
7. خالد الحامد (2008). منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 1، جسور للنشر والتوزيع: الجزائر.
8. خديجة بن فليس (2004). التوجيه المدرسي والمهني، ط 1، دمشق، ديوان المطبوعات الجامعية.
9. الدليمي طه حسين، عبد الهاشمي عبد الرحمان (2008). المناهج بين التقليد والتجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع.
10. راوية حسين (2001). السلوك في المنظمات، مصر الدار الجامعية الإبراهيمية.
11. سمعان وهيب ومرسي محمد منير (1979). الإدارة المدرسية الحديثة، ط 1، القاهرة ، عالم الكتب.
12. سهير أحمد كامل (2000). التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، مركز الاسكندرية للكتاب.

13. سيد أحمد نقاز (2018). ظاهرة التسرب المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية، جامعة سعد دحلب، الجزائر.
14. عبد الحميد محمد علي، منى إبراهيم فرشي (2009). التسرب التعليمي، القاهرة، طيبة للنشر والتوزيع.
15. عبد الحميد محمد (1994)، الإرشاد المدرسي، ط1، منشورات سوريا دمشق ومقترحاته الحد منه، المكتب الجامعي الحديث.
16. عبد الحميد مرسى (1975). الإرشاد النفسي والتوجيهي والتربوي والمهني، القاهرة، ط1، عالم الكتاب .
17. عبد الله سهو ناصر (2014). التسرب في التعليم: الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال، د ط، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
18. علي السيد محمد الشخي (2002). علم الاجتماع في التربية المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
19. علي السيد محمد الشخبي (2009). علم اجتماع التربية المعاصر تطوره ومنهجه وتكافؤ الفرص التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
20. محمد حسن العميرة (2002). المشكلات الصحفية السلوكية والتعليمية والأكاديمية: مظاهرها، أسبابها، علاجها، ط2، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. المعروف صبحي عبد اللطيف (1963). مسؤوليات المرشد النفسي والتربوي، العراق، مطبعة الأوان.
22. نصر الله عمر عبد الرحيم (2010). تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ❖ رسائل وأطروحات:
23. بن عيسى رابح (2016)، عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي (شهادة دكتوراه غير منشورة)، تخصص علم اجتماع التربية بمدينة الوادي، بسكرة.
24. بن عيسى رابح (2015). عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي: دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين (مذكرة دكتوراه)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

25. حسان محمد حسان وآخرون (1990). الأصول الاجتماعية للتربية، كلية التربية جامعة عين شمس.
26. زعبوب سامية (2010). التكلفة المهني لمستشاري التوجيه في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة (مذكرة ماجستير)، في علم الاجتماع للتربية، ولاية قسنطينة: الجزائر.
27. سيسبان فاطمة الزهراء (2016). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب: دراسة شبه تجريبية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (أطروحة دكتوراه)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، الجزائر.
28. قدوري الحاج (2005). الإهدار التربوي لدى طلبة كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ورقلة.
29. قنطاوي كريمة (2010). العملية الإرشادية في المرحلة القانونية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس (رسالة ماجستير)، في الارطوفونيا وعلم النفس وعلوم التربية، جامعة منتوري قسنطينة.
30. الهميم سعد بن محمد علي (2010). الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب المدرسي (رسالة ماجستير منشورة في العلوم الاجتماعية)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية: الرياض.
- ❖ المجالات:
31. بن عمار وآخرون (2020). العوامل المدرسية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلد شامل للعلوم التربوية والاجتماعية، مجلد 3، العدد 2، جامعة الوادي.
32. النل شادية أحمد (1991). التسرب في المدرسة في الأردن، دراسة تحليلية، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل.
33. مراد عبيد، يوسف بن تيشة (2018). دراسة حول تسرب الطلبة في مراحل الدراسة الأولى وإستقصاء أسبابها بجامعة خاصة، مجلة السراج في التربية واقتضاي المجتمع، العدد الخامس، دولة الإمارات العربية المتحدة.
34. وضحا الجعيدي وآخرون (2019). الهدر التربوي والعوامل المؤدية إليه بالمحافظة الثانوية للبنات، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد التاسع، محافظة الخرج، جامعة أسيوط.

❖ المؤتمرات:

35. النواجعة فواز يوسف، أبو سمرة محمود أمن(2019). التسرب المدرسي في المدارس الفلسطينية: واقع وأسباب، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر ظاهرة التسرب المدرسي: أبعاد وحلول، جامعة القدس، مديرية التربية والتعليم، 8 أفريل.

❖ المنشورات الوزارية :

36. وزارة التربية علي بن محمد القرار الوزاري رقم 13/11/827،1991، المتعلق بتحديد مهام مستشاري الرئيسي في التوجيه المدرسي ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية الجزائرية،وزارة التربية و التعليم .

37. وزارة التربية عدد2013 النشرة الرسمية للتربية الوطنية ،القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية المديرية الوطنية للتوثيق التربوي ،مكتب النشر.

38. وزارة التربية الوطنية المؤرخ في 9/4/1997 القرار الوزاري رقم

.319

2-مراجع اللغة الأجنبية:

39. Enseignement catholique actualites n°351, octobre-novembre 2012. Prevenir le décrochagescolaire.

40. Mrieschuller,decrochage scolaire: un phénomène complexe et multifactoriel, europeanthink& do tank pour la solidarité, études & dossiers affaires sociales, nov 17.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم: علم النفس وعلوم التربية
تخصص علم النفس مدرسي

الملحق رقم 01:

إستمارة إمتحان

استمارة امتحان حول

واقع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة
التسرب المدرسي بمرحلتَي المتوسط والثانوي:
دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية الوادي

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر (ل.م.د) في علوم التربية وعلم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

* بن موسى عبد الوهاب

إعداد الطالبتين :

*سواسي سعاد

*فايزي ليلية

- نضع بين أيديكم السادة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هذا الاستبيان بهدف الإجابة على أسئلته بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، علما أن مساهمتكم تدخل ضمن أغراض البحث العلمي، مع خالص الشكر وفائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية: 2022/2021

❖ البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الأقدمية: (0-3) سنوات (4-8) سنوات (9 سنوات) فما أكثر

المقاطعة:

مؤسسة العمل: متوسط ثانوي

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	أحيانا
1	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على نتائج التلاميذ في كل ثلاثي من السنة الدراسية.			
2	يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى التعرف على الحالة النفسية للتلاميذ.			
3	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على الحالة الإجتماعية للتلاميذ.			
4	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على الأنشطة اللاصفية.			
5	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي.			
6	يخصص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص لتوعية وتحسيس التلاميذ بمخاطر التسرب الدراسي بتوزيع مطويات أو ملصقات.			
7	يرافق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ خلال فترة الإمتحانات.			
8	يتحاور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التلاميذ حول مختلف الصعوبات التي يواجهونها أثناء الدراسة.			
9	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتابعة النفسية للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني.			
10	يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تنظيم دروس استراكية لفائدة التلاميذ ذوي النتائج الضعيفة.			
11	يحث مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.			
12	يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإقامة علاقات إيجابية بين التلاميذ.			

			يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على إقامة علاقة يسودها المحبة والإحترام بين الأساتذة والتلاميذ.	13
			يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على إقامة علاقة يسودها التفاعل الإيجابي مع الإدارة المدرسية.	14
			يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي بمساعدة التلاميذ على إختيار التخصص الدراسي حسب رغباتهم وما يتناسب مع قدراتهم.	15
			يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقليل من الرسوب.	16
			يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتبسيط محتوى المناهج.	17
			يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الحالة المعيشية للتلاميذ.	18
			يستدعي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أولياء التلاميذ للتعرف عليهم.	19
			يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على حصص إعلامية لتوعية الأولياء بخطورة التسرب الدراسي.	20
			يستدعي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ الذين هم في حالة غياب متكرر لدراسة حالتهم.	21
			يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على ضبط انفعالاتهم ومواصلة الدراسة.	22
			يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأساتذة على استخدام وسائل تعليمية حديثة.	23
			يخصص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني اجتماعات دورية مع الإدارة المدرسية للمساهمة في رفع كفاءة الإدارة.	24

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص علم النفس المدرسي

الملحق رقم 02:
استمارة تحكيم

استمارة تحكيم

- اسم ولقب الأستاذ(ة) المحكم(ة):.....
- التخصص:
- الدرجة العلمية:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية تخصص "علم النفس المدرسي" يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لتحكيمة وتعديل فقراته بغرض مساعدتنا في استكمال دراستنا الميدانية والمعنونة ب:

واقع دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمرحلتي المتوسط والثانوي: دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية الوادي.

تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام:
 - ما مستوى المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي؟.
- التساؤلات الفرعية:
 - هل توجد فروق في المساهمة واقعيا لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي بولاية الوادي؟.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:** فهو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم بولاية الوادي يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المسطر من قبل مدير مركز التوجيه، ويقوم بمجموعة من الخدمات والتي تتمثل في التوجيه والإرشاد والاعلام والتقييم و المتابعة النفسية من مختلف المستويات الدراسية والتربوية
- **التسرب المدرسي:** هو الانقطاع التدريجي أو الجزئي أو الكلي عن مقاعد الدراسة في اي مرحلة من مراحل الدراسة أو هو التخلي وترك التلميذ مقاعد الدراسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها في متوسطات وثانويات ولاية الوادي
- **التلميذ:** هو ذلك المتمدرس الذي تقوم على أساسه العملية التربوية والتعليمية والذي من خلال تحصيله تقوم وتحقق العملية التعليمية بمتوسطات وثانويات ولاية الوادي وتم إعداد هذا الاستبيان بالاعتماد على الدراسات السابقة.
من إعداد الطالبتان: سواسي سعاد، فايزي ليلة
إشراف الدكتور: بن موسى عبد الوهاب
كما نتقدم نحن الطالبتان بفائق الاحترام والتقدير شاكرين تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2022/2021

الرقم	محتوى العبارات	نعم	لا	أحيانا	يقيس	لا يقيس
1	يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على نتائج التلاميذ في كل فصل دراسي.					
2	يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني إلى التعرف على الحالات النفسية للتلاميذ.					
3	يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتعرف على الحالة الإجتماعية للتلاميذ.					
4	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على الأنشطة اللاصفية.					
5	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على التكيف مع الوسط المدرسي.					
6	يخصص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حصص لتوعية التلاميذ بمخاطر التسرب الدراسي بتوزيع مطويات أو ملصقات.					
7	يرافق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ خلال فترة الإمتحانات.					
8	يتحاور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التلاميذ حول مختلف الصعوبات التي يواجهونها أثناء الدراسة.					
9	يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتابعة النفسية للتلاميذ ذوي التحصيل المتدني لتجنب التسرب الدراسي.					
10	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأساتذة على الإهتمام بالتلاميذ ذوي التحصيل المتدني ومعاملتهم بمحبة وإحترام.					
11	يحث مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأساتذة على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.					
12	يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بإقامة علاقات جيدة بين التلاميذ.					
13	يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على إقامة علاقة يسودها المحبة والإحترام بين الأساتذة والتلاميذ.					
14	يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على إقامة علاقة يسودها التفاعل الإيجابي مع الإدارة المدرسية.					

					يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المهني والمدرسي بمساعدة التلاميذ على إختيار التخصص الدراسي حسب رغباتهم.	15
					يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقليل من الرسوب.	16
					يعمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على تبسيط محتوى المناهج.	17
					يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على الحالة المعيشية للتلاميذ.	18
					يتعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على المستوى التعليمي لأولياء التلاميذ.	19
					يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على حصص إعلامية لتوعية الأولياء والمجتمع بخطورة التسرب المدرسي.	20
					يستدعي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ الذين هم في حالة غياب متكرر لدراسة حالتهم.	21
					يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التلاميذ على ضبط انفعالاتهم ومواصلة الدراسة.	22
					يساعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الأساتذة للإعتماد على وسائل تعليمية حديثة.	23
					يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في زيادة كفاءة الإدارة المدرسية.	24

• ملاحظات حول تساؤلات الدراسة:

.....

.....

• ملاحظات حول فرضيات الدراسة:

.....

.....

• ملاحظات حول البنود:

.....

.....

VAR00001

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 3.00	54	100.0	100.0	100.0

VAR00002

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1.00	1	1.9	1.9	1.9
Valid 3.00	53	98.1	98.1	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00003

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 2.00	9	16.7	16.7	16.7
3.00	45	83.3	83.3	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00004

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	3	5.6	5.6	5.6
2.00	16	29.6	29.6	35.2
3.00	35	64.8	64.8	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00005

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	3	5.6	5.6	5.6
2.00	1	1.9	1.9	7.4
3.00	50	92.6	92.6	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00006

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	3	5.6	5.6	5.6
2.00	11	20.4	20.4	25.9
3.00	40	74.1	74.1	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00007

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 2.00	2	3.7	3.7	3.7
3.00	52	96.3	96.3	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00008

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	3	5.6	5.6	5.6
2.00	1	1.9	1.9	7.4
3.00	50	92.6	92.6	100.0

Total	54	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

VAR00009

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	3	5.6	5.6	5.6
2.00	3	5.6	5.6	11.1
3.00	48	88.9	88.9	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00010

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	9	16.7	16.7	16.7
2.00	18	33.3	33.3	50.0
3.00	27	50.0	50.0	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00011

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	4	7.4	7.4	7.4
2.00	7	13.0	13.0	20.4
3.00	43	79.6	79.6	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00012

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
--	-----------	---------	---------------	--------------------

VAR00014

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	2	3.7	3.7	3.7
2.00	2	3.7	3.7	7.4
3.00	50	92.6	92.6	100.0
Total	54	100.0	100.0	

Valid 1.00	1	1.9	1.9	1.9
2.00	6	11.1	11.1	13.0
3.00	47	87.0	87.0	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00013

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 2.00	1	1.9	1.9	1.9
3.00	53	98.1	98.1	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00015

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 2.00	2	3.7	3.7	3.7
3.00	52	96.3	96.3	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00016

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	4	7.4	7.4	7.4
2.00	4	7.4	7.4	14.8
3.00	46	85.2	85.2	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00017

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	21	38.9	38.9	38.9
2.00	18	33.3	33.3	72.2
3.00	15	27.8	27.8	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00018

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	4	7.4	7.4	7.4
2.00	14	25.9	25.9	33.3
3.00	36	66.7	66.7	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00019

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	13	24.1	24.1	24.1
2.00	11	20.4	20.4	44.4
3.00	30	55.6	55.6	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00020

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	4	7.4	7.4	7.4
2.00	10	18.5	18.5	25.9
3.00	40	74.1	74.1	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00021

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	2	3.7	3.7	3.7
2.00	5	9.3	9.3	13.0
3.00	47	87.0	87.0	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00022

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	3	5.6	5.6	5.6
2.00	4	7.4	7.4	13.0
3.00	47	87.0	87.0	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00023

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	14	25.9	25.9	25.9
2.00	15	27.8	27.8	53.7
3.00	25	46.3	46.3	100.0
Total	54	100.0	100.0	

VAR00024

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	22	40.7	40.7	40.7
2.00	13	24.1	24.1	64.8
3.00	19	35.2	35.2	100.0
Total	54	100.0	100.0	

الملحق رقم 04:

المتوسطات الحسابية للبنود

Descriptive Statistics

	N	Mean
VAR00001	54	3.0000
VAR00002	54	2.9630
VAR00003	54	2.8333
VAR00004	54	2.5926
VAR00005	54	2.8704
VAR00006	54	2.6852
VAR00007	54	2.9630
VAR00008	54	2.8704
VAR00009	54	2.8333
VAR00010	54	2.3333
VAR00011	54	2.7222
VAR00012	54	2.8519
VAR00013	54	2.9815
VAR00014	54	2.8889
VAR00015	54	2.9630
VAR00016	54	2.7778
VAR00017	54	1.8889
VAR00018	54	2.5926
VAR00019	54	2.3148
VAR00020	54	2.6667
VAR00021	54	2.8333
VAR00022	54	2.8148
VAR00023	54	2.2037
VAR00024	54	1.9444
Valid N (listwise)	54	

VAR00001

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			أقل من 3 سنوات	أكثر من 3 سنوات وأقل من 8 سنوات	أكثر من 8 سنوات	
VAR0000 3.00 1	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

الملحق رقم 05:

نتائج الفرضية الثانية حسب البنود

Chi-Square Tests

	Value
Pearson Chi-Square	a
N of Valid Cases	54

a. No statistics are computed because VAR00001 is a constant.

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			اقلمن 3 سنوات	أكثرمن 3 سنوات سنواتأقلمن 8 سنوات	أكثرمن 8 سنوات	
VAR0000	1.00	Count	0	1	0	1
2		Expected Count	.6	.2	.2	1.0
	3.00	Count	32	10	11	53

VAR00002

	Expected Count	31.4	10.8	10.8	53.0
Total	Count	32	11	11	54
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.983 ^a	2	.137
Likelihood Ratio	3.257	2	.196
Linear-by-Linear Association	.234	1	.628
N of Valid Cases	54		

a. 3 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .20.

VAR00003

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن سنوات 8 سنواتوأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0000	2.00	Count	8	0	1	9
3		Expected Count	5.3	1.8	1.8	9.0

Crosstab

3.00	Count	24	11	10	45
	Expected Count	26.7	9.2	9.2	45.0
Total	Count	32	11	11	54
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.255 ^a	2	.119
Likelihood Ratio	5.969	2	.051
Linear-by-Linear Association	2.485	1	.115
N of Valid Cases	54		

a. 2 cells (33.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.83.

VAR00004

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن 8 سنوات اقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0000 4	1.00	Count	2	1	0	3
		Expected Count	1.8	.6	.6	3.0
	2.00	Count	10	2	4	16
		Expected Count	9.5	3.3	3.3	16.0
	3.00	Count	20	8	7	35
		Expected Count	20.7	7.1	7.1	35.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.705 ^a	4	.790
Likelihood Ratio	2.337	4	.674
Linear-by-Linear Association	.167	1	.683
N of Valid Cases	54		

a. 5 cells (55.6%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .61.

VAR00005

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن 8 سنواتأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0000 5	1.00	Count	1	2	0	3
		Expected Count	1.8	.6	.6	3.0
	2.00	Count	1	0	0	1
		Expected Count	.6	.2	.2	1.0
	3.00	Count	30	9	11	50
		Expected Count	29.6	10.2	10.2	50.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.003 ^a	4	.287
Likelihood Ratio	4.850	4	.303
Linear-by-Linear Association	.010	1	.922
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .20.

VAR00006

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقل من سنوات	3 أكثر من 8 سنوات أو أقل من سنوات	8 أكثر من سنوات	
VAR0000 6	1.00	Count	2	1	0	3
		Expected Count	1.8	.6	.6	3.0
	2.00	Count	5	4	2	11
		Expected Count	6.5	2.2	2.2	11.0
	3.00	Count	25	6	9	40
		Expected Count	23.7	8.1	8.1	40.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.373 ^a	4	.497
Likelihood Ratio	3.765	4	.439
Linear-by-Linear Association	.013	1	.909
N of Valid Cases	54		

a. 5 cells (55.6%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .61.

VAR00007

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 أقلمن سنوات	3 أكثرمن سنوات 8 سنواتوأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0000 7	2.00	Count	1	0	1	2
		Expected Count	1.2	.4	.4	2.0
	3.00	Count	31	11	10	52
		Expected Count	30.8	10.6	10.6	52.0
Total		Count	32	11	11	54
		Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.348 ^a	2	.510
Likelihood Ratio	1.506	2	.471
Linear-by-Linear Association	.478	1	.489
N of Valid Cases	54		

a. 3 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .41.

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن 8 سنواتأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0000	1.00	Count	0	2	1	3
8		Expected Count	1.8	.6	.6	3.0

VAR00008

2.00 Count		1	0	0	1
Crosstab					
		ANCIENTEE			Total
		3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن سنوات 8 سنواتأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0000	1.00 Count	1	1	1	3
	Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	6.074 ^a	4	.194
Likelihood Ratio	6.983	4	.137
Linear-by-Linear Association	1.743	1	.187
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .20.

VAR00009

9		Expected	Crosstab			
			ANCIENTEE			
			3 أقل من سنوات	3 أكثر من 8 سنوات وأقل من 8 سنوات	8 أكثر من سنوات	Total
VAR0001	1.00	Count	8	1	0	9
Total		Count	32	11	11	54
		Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.915 ^a	4	.572
Likelihood Ratio	3.976	4	.409
Linear-by-Linear Association	.028	1	.867
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .61.

0 Expected | | | | |
VAR00010
VAR00011
Crosstab

		ANCIENTEE			Total
3.00	Count	14	6	7	27
	Expected Count	16.0	5.5	5.5	27.0
Total	Count	32	11	11	54
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	4.352 ^a	4	.360
Likelihood Ratio	6.058	4	.195
Linear-by-Linear Association	3.246	1	.072
N of Valid Cases	54		

- a. 4 cells (44.4%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.83.
- b.

			3 أقل من سنوات	3 أكثر من 8 سنوات وأقل من سنوات	8 أكثر من سنوات	
VAR0001 1	1.00	Count	2	2	0	4
		Expected Count	2.4	.8	.8	4.0
	2.00	Count	6	0	1	7
		Expected Count	4.1	1.4	1.4	7.0
	3.00	Count	24	9	10	43
		Expected Count	25.5	8.8	8.8	43.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.245 ^a	4	.263
Likelihood Ratio	6.894	4	.142
Linear-by-Linear Association	.810	1	.368
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .81.

VAR00012

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن سنوات 8 سنوات أو أقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0001 2	1.00	Count	0	1	0	1
		Expected Count	.6	.2	.2	1.0
	2.00	Count	5	0	1	6
		Expected Count	3.6	1.2	1.2	6.0
	3.00	Count	27	10	10	47
		Expected Count	27.9	9.6	9.6	47.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.822 ^a	4	.213
Likelihood Ratio	6.254	4	.181
Linear-by-Linear Association	.136	1	.712
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .20.

VAR00013

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن سنواتوأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0001 3	2.00	Count	1	0	0	1
		Expected Count	.6	.2	.2	1.0
3.00	Count	31	11	11	53	
	Expected Count	31.4	10.8	10.8	53.0	
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	.700 ^a	2	.705
Likelihood Ratio	1.059	2	.589
Linear-by-Linear Association	.579	1	.447
N of Valid Cases	54		

a. 3 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .20.

VAR00014

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن سنواتوأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0001 4	1.00	Count	1	1	0	2
		Expected Count	1.2	.4	.4	2.0
	2.00	Count	1	0	1	2
		Expected Count	1.2	.4	.4	2.0
	3.00	Count	30	10	10	50
		Expected Count	29.6	10.2	10.2	50.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.608 ^a	4	.625
Likelihood Ratio	2.924	4	.571
Linear-by-Linear Association	.018	1	.893
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .41.

VAR00015

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن سنوات 8 سنوات أو أقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0001 5	2.00	Count	1	1	0	2
		Expected Count	1.2	.4	.4	2.0
3.00		Count	31	10	11	52
		Expected Count	30.8	10.6	10.6	52.0
Total		Count	32	11	11	54
		Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.348 ^a	2	.510
Likelihood Ratio	1.506	2	.471
Linear-by-Linear Association	.039	1	.843
N of Valid Cases	54		

a. 3 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .41.

VAR00016

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقل من سنوات	3 أكثر من سنوات 8 سنوات أو أقل من سنوات	8 أكثر من سنوات	
VAR0001 6	1.00	Count	3	1	0	4
		Expected Count	2.4	.8	.8	4.0
	2.00	Count	2	0	2	4
		Expected Count	2.4	.8	.8	4.0
	3.00	Count	27	10	9	46
		Expected Count	27.3	9.4	9.4	46.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.680 ^a	4	.451
Likelihood Ratio	4.794	4	.309
Linear-by-Linear Association	.156	1	.693

N of Valid Cases	54	
------------------	----	--

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .81.

VAR00017

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقل من سنوات	3 أكثر من سنوات 8 سنوات أو أقل من سنوات	8 أكثر من سنوات	
VAR0001 7	1.00	Count	13	5	3	21
		Expected Count	12.4	4.3	4.3	21.0
	2.00	Count	9	4	5	18
		Expected Count	10.7	3.7	3.7	18.0
	3.00	Count	10	2	3	15
		Expected Count	8.9	3.1	3.1	15.0
Total		Count	32	11	11	54
		Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.809 ^a	4	.771
Likelihood Ratio	1.856	4	.762

Linear-by-Linear Association	.019	1	.890
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 3.06.

VAR00018

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقل من سنوات	3 أكثر من سنوات 8 سنوات وأقل من سنوات	8 أكثر من سنوات	
VAR00018	1.00	Count	2	1	1	4
		Expected Count	2.4	.8	.8	4.0
	2.00	Count	10	0	4	14
		Expected Count	8.3	2.9	2.9	14.0
	3.00	Count	20	10	6	36
		Expected Count	21.3	7.3	7.3	36.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.101 ^a	4	.277

Likelihood Ratio	7.795	4	.099
Linear-by-Linear Association	.022	1	.881
N of Valid Cases	54		

a. 5 cells (55.6%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .81.

VAR00019

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن سنوات 8 سنواتوأقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0001 9	1.00	Count	9	1	3	13
		Expected Count	7.7	2.6	2.6	13.0
	2.00	Count	9	1	1	11
		Expected Count	6.5	2.2	2.2	11.0
	3.00	Count	14	9	7	30
		Expected Count	17.8	6.1	6.1	30.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)

Pearson Chi-Square	5.907 ^a	4	.206
Likelihood Ratio	6.360	4	.174
Linear-by-Linear Association	1.272	1	.259
N of Valid Cases	54		

a. 4 cells (44.4%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.24.

VAR00020

Crosstab

			ANCIENTEE			Total
			3 اقل من سنوات	3 أكثر من سنوات 8 سنوات وأقل من سنوات	8 أكثر من سنوات	
VAR00020	1.00	Count	1	2	1	4
		Expected Count	2.4	.8	.8	4.0
	2.00	Count	6	2	2	10
		Expected Count	5.9	2.0	2.0	10.0
	3.00	Count	25	7	8	40
		Expected Count	23.7	8.1	8.1	40.0
Total		Count	32	11	11	54
		Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

Crosstab

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.796 ^a	4	.593
Likelihood Ratio	2.520	4	.641
Linear-by-Linear Association	.685	1	.408
N of Valid Cases	54		

a. 5 cells (55.6%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .81.

VAR00021

			ANCIENTEE			
			Crosstab			
			3 اقل من سنوات	8 سنوات أو أقل من سنوات	8 أكثر من سنوات	Total
VAR0002 1	1.00	Count	1	1	0	2
		Expected Count	1.2	.4	.4	2.0
	2.00	Count	4	0	1	5
		Expected Count	3.0	1.0	1.0	5.0
	3.00	Count	27	10	10	47
		Expected Count	27.9	9.6	9.6	47.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	2.744 ^a	4	.602
Likelihood Ratio	3.884	4	.422
Linear-by-Linear Association	.298	1	.585
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .41.

VAR00022

			ANCIENTEE			
			Crosstab			
			3 اقلمن سنوات	3 اكرمن 8 سنواتاقلمن سنوات	8 اكرمن سنوات	Total
VAR0002 2	1.00	Count	1	1	1	3
		Expected Count	1.8	.6	.6	3.0
	2.00	Count	2	0	2	4
		Expected Count	2.4	.8	.8	4.0
	3.00	Count	29	10	8	47
		Expected Count	27.9	9.6	9.6	47.0
Total		Count	32	11	11	54
		Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	3.757 ^a	4	.440
Likelihood Ratio	4.071	4	.396
Linear-by-Linear Association	1.626	1	.202
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .61.

VAR00023

			ANCIENTREE VAR00024			
			Crosstab			
			3 اقلمن سنوات	8 سنواتواقلمن سنوات	8 اكثرمن سنوات	Total
VAR0002 3	1.00	Count	7	3	4	14
		Expected Count	8.3	2.9	2.9	14.0
	2.00	Count	10	2	3	15
		Expected Count	8.9	3.1	3.1	15.0
	3.00	Count	15	6	4	25
		Expected Count	14.8	5.1	5.1	25.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.575 ^a	4	.813
Likelihood Ratio	1.591	4	.810
Linear-by-Linear Association	.573	1	.449
N of Valid Cases	54		

a. 4 cells (44.4%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.85.

			ANCIENTEE			Total
			3 اقلمن سنوات	3 أكثرمن 8 سنوات اقلمن سنوات	8 أكثرمن سنوات	
VAR0002 4	1.00	Count	10	5	7	22
		Expected Count	13.0	4.5	4.5	22.0
	2.00	Count	8	2	3	13
		Expected Count	7.7	2.6	2.6	13.0
	3.00	Count	14	4	1	19
		Expected Count	11.3	3.9	3.9	19.0
Total	Count	32	11	11	54	
	Expected Count	32.0	11.0	11.0	54.0	

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5.200 ^a	4	.267
Likelihood Ratio	5.921	4	.205
Linear-by-Linear Association	4.646	1	.031
N of Valid Cases	54		

a. 6 cells (66.7%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.65.